



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني

من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة  
للإنترنت والامتلات المحدودة  
HAYAT  
نقطية الترتت في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الإنترنت..  
شريك رسمي لوزارة الإتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلعة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

## نواب: غياب التشريعات تسبب في تزايد الحالات "العنف الأسري" يثير حفيظة رواد التواصل الاجتماعي ومطالبات بإقرار القانون الخاص بالظاهرة

عضوة لجنة المرأة والأسرة والطفولة ريزان الشيخ لسير، تقول إن "غياب التشريعات القانونية التي تحمي الأسرة العراقية الطفل والمرأة كان سببا مهما في ارتفاع حالات التعذيب تجاه الأطفال". وتابعت، "لأسف الشديد فإن هنالك مشروع قانون للتعنف الأسري أرسل من رئيس الجمهورية وأخر أرسل من قبل الحكومة لكنهما وخلال سنتين لم يتم المضي بأي منهما بسبب شخص واحد عرقل تحريك القانون وإيصاله الى اللجان المعنية رغم أهمية القانون".

وأضافت شيخ لسير، أن "بعض الشخصيات داخل البرلمان منعت تشريع أي قانون يخدم العائلة العراقية ويدافع عن المرأة والأطفال بذريعة أن تشريع هكذا قوانين ستجرح العراق مثل أوروبا رغم أن أوروبا متقدمة في الدفاع عن حقوق الإنسان والعوائل، لكن للأسف الشديد فإن بعض تلك الاطراف السياسية ذات الغطاء الديني لا تهتم بشؤون المجتمع".

التفاصيل ص 2

## طرد نهائي من الإقليم داخلية كردستان: الإقليم ملتزم بالسياسة الرسمية الخارجية للدولة

سياسية بالشكل الذي كانت فيه بعيدة عن شروط منح الرخص لإقامة مثل ورش عمل كهذه".

وأضاف البيان انه "قد أقيمت خلال هذا النشاط، كلمات وبيانات لا تتطابق بأي شكل من الأشكال مع السياسة الرسمية لحكومة إقليم كردستان ولا تعبر عن سياسة الإقليم، وعلى هذا الأساس، فإن وزارة الداخلية ستتحذد الإجراءات القانونية ضد الأشخاص الذين حرفوا مسار هذا الاجتماع، وستنزل العقوبات بحق المخالفين أيا كانوا".

وأوضح أن "إقليم كردستان العراق، ككيان دستوري وفي إطار العراق الاتحادي، ملتزم دائما بالسياسة الرسمية الخارجية للدولة العراقية ولا يسمح مطلقاً باستغلال الحرية والديمقراطية السائدة فيه من أجل نوايا وأغراض سياسية أخرى، وإن الأشخاص الذين قاموا بذلك سيتم استبعادهم ولن يكون لهم موطن قدم في إقليم كردستان".

## مع قرب إجرائها.. تعرف على مناطق نفوذ الكتل الرئيسية في الانتخابات العراقية المقبلة

على المشاركة في الانتخابات بعد أن كشفت الانتخابات السابقة عن نسبة مشاركة رسمية لا تتجاوز 44%.

وفي هذا الشأن، يعتقد رئيس مجموعة المورد للدراسات والإعلام نجم القصاب أن جميع المؤشرات والاستطلاعات تشير إلى أن أغلبية الذين رشحوا من قوى احتجاجات تشرين لن يتمكنوا من الوصول إلى قبة البرلمان.

وعزا القصاب هذا الاستقراء إلى انخفاض الرغبة الشعبية في المشاركة بالانتخابات القادمة، لافتا إلى أن ذلك سيرتد عكسيا على الكتل السياسية التقليدية التي ستستفيد من المقاطعة والتصويت جماهيريها لها.

ويرى القصاب أنه نتيجة لذلك فإن الحكومة القادمة ستتشكل من الكتل السياسية التقليدية ذاتها، لأن أن تكون هناك كتل سياسية مؤثرة في المعارضة، وهو ما جرت عليه العادة في الدورات البرلمانية السابقة، بحسبه.

على الجانب الآخر، يرى أستاذ العلاقات السياسية في جامعة بيان علي أغوان أن مناطق نفوذ الكتل السياسية الكردية واضحة في مناطق إقليم كردستان، حيث أن للحزب الديمقراطي الكردستاني نفوذا في محافظتي دهوك وأربيل، فيما يحظى الاتحاد الوطني الكردستاني بمناطق

كثيرة هي الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية ومفوضية الانتخابات في حث الناس

بغداد / حسين حاتم

بلغت ظاهرة العنف الاسري مراحل خطيرة ودموية لا تقتصر على الضرب فقط، في ظل انعدام القوانين الرادعة لها، إذا افار مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر مشاهد تعذيب وحشية لطفل عراقي مقيد بسلاسل مربوطة بالجدار، وهو يتعرض للضرب المبرح والتعذيب من قبل والده، بينما تسيل الدماء منه وتغطي وجهه، رود أفعال غاضبة واستهجانا جماهيريا.

وعلى إثر انتشار مقطع الفيديو، وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بتنفيذ الإجراءات القانونية، واحتجاج المواطن الذي ظهر في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يمارس العنف ضد أحد أبنائه كما ورد في بيان مكتب الكاظمي. ووجه الكاظمي الأجهزة المختصة، بالتحفظ على الطفل وتأمين سلامته ورعايته، لغاية انتهاء الإجراءات القانونية بحق والده، مرتب الجريمة.

## طرد نهائي من الإقليم داخلية كردستان: الإقليم ملتزم بالسياسة الرسمية الخارجية للدولة

بغداد / المدى

اتهمت وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان، امس السبت، قيام إحدى منظمات المجتمع المدني بـ "حرف" ورشة عمل عن التعايش السلمي، إلى أغراض بعيدة عن شروط الرخصة الممنوحة للورشة التي تطرقت إلى موضوعة التطبيع مع اسرائيل، فيما اعتبرت ان الكلمات التي أقيمت لا تتطابق مع السياسة الرسمية لحكومة الإقليم.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "عقدت إحدى منظمات المجتمع المدني ورشة عمل في أربيل لشخصيات عدة من بعض محافظات العراق للعمل على مفاهيم التعايش وتطبيق أسس الفيدرالية في العراق على ضوء الدستور العراقي الدائم"، فيما استدركت: "لكن للأسف قام بعض مشرفي هذا النشاط بحرف ورشة العمل هذه عن أهدافها واستخدامها لأغراض

يؤكد المصدر ان "الوجوه الجديدة والقديمة التابعة لأحزاب متنفذة تعمل بطريقة واحدة وهي استغلال المناصب وإمكانات الدولة".

ويتابع " هناك مرشح - لم يذكر اسمه- وزع مسدسات لبعض الشخصيات مع اجازة حمل سلاح، فيما وزع مدير في إحدى الدوائر مرشح للانتخابات هدايا تحمل صورة".

كذلك اظهرت صور على منصات التواصل الاجتماعي عجلة معروفة كالتي تستخدم لدى فصائل الحشد الشعبي وهي تقوم بتعليق صور مرشحين في الشوارع.

التفاصيل ص 3

لطفية الدليمي تكتب:  
كم كابدنا من هذه الهزات !!



افواج الزائرين تتوجه الى كربلاء، لاداء زيارة الاربعيةية ... عدسة محمود رؤوف

في البصرة مرشحين للانتخابات انشأوا كروبات على واتساب لتقديم هدايا لكل موظف يقوم بانتخابهم".

ويكشف المصدر عن ان الهدايا التي يوعدها الموظف "تكون اما بإطلاق العلاوات والترفيعات واحيانا هدايا عينية مثل العباة للنساء والشاديش للرجال".

وكان قد قرر نصف نواب البصرة الحاليون عدم المشاركة في الانتخابات، فيما استبدلت 4 كتل كبيرة في البصرة فازت بمقاعد في الدورة الماضية مثل ائتلاف النصر، كل مرشحيتها السابقين وغيرتهم بدماء جديدة.

د.قاسم حسين صالح يكتب:  
مقاطعة الانتخابات والعزوف عنها.. أمنية الفاسدين



افواج الزائرين تتوجه الى كربلاء، لاداء زيارة الاربعيةية ... عدسة محمود رؤوف

الكهرباء مقابل أصوات الناخبين. ويتنافس في البصرة أكثر من 70 حزبا وتحالفا وتيارا بينهم كتل جديدة، فيما أكثر من نصف الأسماء هي ترشيحات فردية.

وقسمت البصرة إلى 6 دوائر انتخابية، في حين بلغ مجموع المتنافسين 234 مرشحا على 25 مقعدا، وهو نحو نصف عدد المرشحين في الدورة الماضية، حيث بلغ عددهم 595 مرشحا.

بعض المرشحين، بحسب مصادر في البصرة، انشأت "كروبات" على تطبيقات الواتف للاعلان عن هدايا للناخبين.

المصدر يقول لـ(المدى) ان "مسؤولين في دوائر

التي تتكون عقب الانتخابات هي من تشكل الحكومة العراقية، مما يتطلب حصولها على 165 مقعدا، وهو ما لم تقلح أية كتلة أو حزب سياسي تحقيقه منذ عام 2005، فاضطرت لإعلان تحالفات لتشكيل الحكومة.

يذكر أن الحكومات العراقية المشكلة عقب 2003 لم تواجه أية كتل برلمانية قوية في المعارضة، وهو ما اصطلح عليه عراقيا بـ "حكومات التوافق الوطني".

الوطنى

من خلال الاستقطابات التي اعتمدت مناطقيا وطائفيا، مما يعني التحالفات المبنية على المذهب رغم وجود بعض التكتلات العابرة لها. ويتابع عزو أن مناطق النفوذ لا تزال تعتمد على الهوية وفي جميع المحافظات العراقية، إلا أن هناك إشارات واضحة على أن الكتل السياسية متفقة على عدم التدخل في ما بينها قبيل الانتخابات، مما يعني أن الكتل المتنافسة قد تتحالف مستقبلا دون الولوج لمسألة الهوية المعتمدة في التحالفات السابقة للانتخابات، بحسبه.

ويتوقع عزو أن الكتلة الكبرى ستشهد طبيعة الحال تحالفات للقوى السياسية الشعبية، مما سيضمن لها منصب رئيس الوزراء، وهو ما سيدخل في منصب رئيس الجمهورية الذي سيذهب للکرد، ورئاسة البرلمان التي ستكون من نصيب السنة.

أما عن مناطق النفوذ للكتل ذاتها فيبقى عزو بأن التيار الصدري يعول في الانتخابات على أرياف المدن في بغداد كمدينتي الصدر والشعلة، إضافة إلى محافظات ميسان (جنوب شرقي) وجزء من البصرة والنجف ومقاعد متفرقة في بقية المحافظات.

أما عن تحالف الفتح فيرى أن لديه نفوذا في مختلف مناطق الوسط والجنوب العراقي، على اعتبار أن الأحزاب المنضوية ضمن التحالف لديها خطابات متعددة، ولكل منها جمهوره.

التي تتكون عقب الانتخابات هي من تشكل الحكومة العراقية، مما يتطلب حصولها على 165 مقعدا، وهو ما لم تقلح أية كتلة أو حزب سياسي تحقيقه منذ عام 2005، فاضطرت لإعلان تحالفات لتشكيل الحكومة.

يذكر أن الحكومات العراقية المشكلة عقب 2003 لم تواجه أية كتل برلمانية قوية في المعارضة، وهو ما اصطلح عليه عراقيا بـ "حكومات التوافق الوطني".

ويتوقع عزو أن الكتلة الكبرى ستشهد طبيعة الحال تحالفات للقوى السياسية الشعبية، مما سيضمن لها منصب رئيس الوزراء، وهو ما سيدخل في منصب رئيس الجمهورية الذي سيذهب للکرد، ورئاسة البرلمان التي ستكون من نصيب السنة.

أما عن مناطق النفوذ للكتل ذاتها فيبقى عزو بأن التيار الصدري يعول في الانتخابات على أرياف المدن في بغداد كمدينتي الصدر والشعلة، إضافة إلى محافظات ميسان (جنوب شرقي) وجزء من البصرة والنجف ومقاعد متفرقة في بقية المحافظات.

أما عن تحالف الفتح فيرى أن لديه نفوذا في مختلف مناطق الوسط والجنوب العراقي، على اعتبار أن الأحزاب المنضوية ضمن التحالف لديها خطابات متعددة، ولكل منها جمهوره.

التي تتكون عقب الانتخابات هي من تشكل الحكومة العراقية، مما يتطلب حصولها على 165 مقعدا، وهو ما لم تقلح أية كتلة أو حزب سياسي تحقيقه منذ عام 2005، فاضطرت لإعلان تحالفات لتشكيل الحكومة.

يذكر أن الحكومات العراقية المشكلة عقب 2003 لم تواجه أية كتل برلمانية قوية في المعارضة، وهو ما اصطلح عليه عراقيا بـ "حكومات التوافق الوطني".

ويتوقع عزو أن الكتلة الكبرى ستشهد طبيعة الحال تحالفات للقوى السياسية الشعبية، مما سيضمن لها منصب رئيس الوزراء، وهو ما سيدخل في منصب رئيس الجمهورية الذي سيذهب للکرد، ورئاسة البرلمان التي ستكون من نصيب السنة.

أما عن مناطق النفوذ للكتل ذاتها فيبقى عزو بأن التيار الصدري يعول في الانتخابات على أرياف المدن في بغداد كمدينتي الصدر والشعلة، إضافة إلى محافظات ميسان (جنوب شرقي) وجزء من البصرة والنجف ومقاعد متفرقة في بقية المحافظات.

بغداد / تميم الحسن

يستخدم مرشحون في البصرة مزيجا من "الوعود" و"التهيب" لكسب اصوات الناخبين، فيما تحول الصراعات العشائرية مناطق الى "منزوعة المرشحين".

وتتذبذب بالمقابل بورصة أسعار شراء بطاقات الناخب بحسب أهمية المدن، وتجبر فصائل مسلحة عناصرها الى انتخاب مرشح معين. اضافة الى استغلال البنائيات والعجالات الحكومية في الدعاية الانتخابية، وتوزيع الملابس ومحولات

د.قاسم حسين صالح يكتب:  
مقاطعة الانتخابات والعزوف عنها.. أمنية الفاسدين



افواج الزائرين تتوجه الى كربلاء، لاداء زيارة الاربعيةية ... عدسة محمود رؤوف

أبرزت الانتخابات الماضية فوز الكتل السياسية السنية بـ 71 مقعدا (نواب من السنة) موزعة على تحالفات النصر والوطنية والقرار وتحالف بغداد ونيوى هويتنا وائتلاف الجماهير وصلاح الدين هويتنا وديالى التحدي وبيارق الخير وتمنن، إضافة إلى "عابرون".

بالمقابل، أفرزت انتخابات 2018 فوز الكتل السياسية الشيعية مجتمعة بـ 177 (نواب شيعية) من مختلف القوائم التي كان أساسها تحالفات "سائرون" والنصر والفتح ودولة القانون والحكمة وإرادة وكفاءات والحزب المدني ورجال العراق.

أما تحالف القوى الكردية فحصل على 58 مقعدا توزعت بين كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية والتغيير والحراك الجديد، فضلا عن التحالف من أجل الديمقراطية.

وتوزعت المقاعد المتبقية بين الترمكان بـ 4 مقاعد ويقتية المكونات والأقليات العرقية والقومية في البلاد.

تشكيل الحكومة  
ينص الدستور العراقي على أن الكتلة الكبرى

تشكيل الحكومة  
ينص الدستور العراقي على أن الكتلة الكبرى

تشكيل الحكومة  
ينص الدستور العراقي على أن الكتلة الكبرى

تشكيل الحكومة  
ينص الدستور العراقي على أن الكتلة الكبرى



نواب: غياب التشريعات تسبب في تزايد الحالات

## "العنف الأسري" يثير حفيظة رواد التواصل الاجتماعي ومطالبات

## بإقرار القانون الخاص بالظاهرة

□ بغداد / حسين حاتم

بلغت ظاهرة العنف الأسري مراحل خطيرة ودومية لا تقتصر على الضرب فقط، في ظل انعدام القوانين الرادعة لها، إذ انار مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر مشاهد تعذيب وحشية لطفل عراقي مقيد بسلاسل مربوطة بالجدار، وهو يتعرض للضرب المبرح والتعذيب من قبل والده، بينما تسيل الدماء منه وتغطي وجهه، ردود أفعال غاضبة واستهجاناً جماهيرياً.

وعلى إثر انتشار مقطع الفيديو، وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بتنفيذ الإجراءات القانونية، واحتجاج المواطن الذي ظهر في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يمارس العنف ضد أحد أبنائه كما ورد في بيان مكتب الكاظمي.

ووجه الكاظمي الأجهزة المختصة، بالحفظ على الطفل وتأمين سلامته ورعايته، لغاية انتهاء الإجراءات القانونية بحق والده، مرتكب الجريمة. عضوة لجنة المرأة والأسرة والطفولة ريزان الشيخ دلير، تقول إن "غياب التشريعات القانونية التي تحمي الأسرة العراقية والطفل والمرأة كان سبباً مهماً في ارتفاع حالات التعذيب تجاه الأطفال".

وتابعت، "لأسف الشديد فإن هنالك مشروع قانون للعنف الأسري أرسل من رئيس الجمهورية وأخر أرسل من قبل الحكومة لكنهما وخلال سنتين لم يتم المضي بأى منهما بسبب شخص واحد عرقل تحريك القانون وإيصاله إلى اللجان المعنية رغم أهمية القانون".

وأضافت شيخ دلير، أن "بعض الشخصيات داخل البرلمان منعت تشريع أي قانون يخدم العائلة العراقية ويدافع عن المرأة والأطفال بذريعة أن تشريع هكذا قوانين سيجعل العراق مثل أوروبا رغم أن أوروبا متقدمة في الدفاع عن حقوق الإنسان والعوائل، لكن للأسف الشديد فإن بعض تلك الأطراف السياسية ذات الغطاء الديني لا تهتم بشؤون المجتمع".

ولفتت إلى أن "الطلاق والتفريق والتعنيف موجود داخل الأسرة العراقية بأبعاد كبيرة

وهكذا وضع حاجة إلى قوانين للحد منها إضافة إلى معالجة ظاهرة المتاجرة بالأطفال والبشر لكننا لم نجد أدانا صاغية".

وأشارت عضوة لجنة المرأة والأسرة والطفولة إلى، أن "الطفل الممنوع الذي ظهر في مقطع فيديو وغيره من حالات كثيرة لم تكشف فهي جميعها مسؤولة الدولة"، لافتة إلى أن "ضعف القانون وغياب التشريعات كان سبباً أساسياً في هذا الوضع". ومضت بالقول، إن "مجلس النواب يتحمل المسؤولية الأكبر نتيجة عدم تشريع قوانين لحماية الطفل والمرأة والحماية من العنف الأسري". وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية أعلنت، الجمعة الماضية، القبض على الأب الذي قام بتعنيف

ولده بشدة ووحشية، وذكرت الوكالة، في بيان تلقته (المدى)، أنه "بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي وعدد من وسائل الإعلام لمشهد فيديو يظهر قيام أب بتعذيب ولده الصغير بطريقة عنيفة ووحشية ما سبب له جروحاً عميقة في مختلف أنحاء جسمه وحال صدور أمر رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بإلقاء القبض على الأب لمخالفته القوانين النافذة والتصريف بعيداً عن الأخلاق الإسلامية والإضرار بالتماسك الأسري الذي يتحلل به مجتمعنا، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية من إلقاء القبض على الأب". وأكدت، أن "وزارة الداخلية تسعى ومن خلال مؤسساتها

المعنية كالشرطة المجتمعية وحماية الأسرة والطفل إلى نشر مفاهيم التوعية والتثقيف السلوكيات، والسلطات الحكومية إلى تعزيز ورفض الانتهاكات والعنف الأسري لما له من آثار مدمرة على السلم المجتمعي".

وبالمقابل، اعربت منظمة اليونيسف، عن قلقها، وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان أن "المقطع الفيديوي تذكره مرّعة لمعضلة العنف ضد الأطفال التي لا بد أن تنتهي"، مضيفة "لا شيء يبرر العنف ضد طفل صغير، كما أن هذه الظاهرة يمكن منعها والقضاء عليها". وبحسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS6) لعام ٢٠١٨، ما زال ٤٠ من كل ١٠٠ طفل في العراق يتعرضون للعنف في البيت أو في المدرسة.



وإقليم كردستان برؤية مشتركة مفادها أنه بحلول عام ٢٠٢٤، سيكون الأطفال والمراهقون والنساء، ولا سيما الأكثر ضعفاً من بينهم، أمّنين محميين من العنف، والاستغلال، وسوء المعاملة، والإهمال، انسجاماً مع القانون الوطني وإطار السياسات والمعايير الدولية".

من جهتها تقول أنسام سلمان، رئيسة منظمة إيسن لحقوق الإنسان والتنمية المستدامة إن "أحد أسباب ازدياد حالات العنف الأسري هو الدافع الاقتصادي الذي يدفع الأب أو الأم إلى تفريغ طاقة غضبهم في أطفالهم".

وتضيف سلمان لـ(المدى)، أن "أغلب حالات الانتحار كان سببها عنف أسري، مبيّنة أنه "من الغرابة رؤية هكذا مشاهد دون دراسة مجتمعية لها من قبل الحكومة والجهات الامنية".

ودعت سلمان البرلمان والحكومة إلى "إقرار قانون مناهضة العنف الأسري بالشكل والصيغة التي توفر حماية لأصغر فرد من أفراد العائلة، وتفعيل رقم طوارئ حقيقي، وتكثيف عمل الشرطة المجتمعية واتخاذ اجراءات قانونية بحساسة الأشخاص الذين يمارسون العنف الأسري". وسجلت وزارة الداخلية ١٥ ألف حالة عنف منزلي في عام ٢٠٢٠، بحسب بيان اطلعت عليه (المدى) مؤخرًا. وشككت ناشطات عراقيات في الأرقام وقلن ان الاعداد الحقيقية هي أكثر من المسجل بكثير.

ولا يمتلك العراق قانوناً للحماية من العنف الأسري، ويعتمد على مواد في قوانين مختلفة تسمح للزوج بـ"تأديب" الأبناء أو ضرب الزوجة "مادام لم يتجاوز حدود الشرع". وتقول المادة ٤١ من قانون العقوبات العراقي إنه "لا جريمة إذا وقع الفعل (الضرب) استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق، تأديب الزوج لزوجته وتأديب الآباء والمعلمين ومن في حكمهم الأولاد القصر في حدود ما هو مقرر شرعاً أو قانوناً أو عرفاً". وتلجأ الشرطة العراقية عادة إلى أخذ تعهدات على المنسحب بالضرر في حالة كان والد أو والدة المجني عليه أو الزوج، وتكتفي بإجراء "مصالحة" بين الطرفين في بعض الأحيان، وفي حال كان الطرف المنسحب الأب، فإنها تترّم الأطفال بالعودة إلى المنزل.

## جهد عسكري واستخباري ملء الفراغات ومنع داعش من التنقل

## العمليات المشتركة تبدأ بخطة مع الإقليم لتطهير "الخط الأزرق"

□ بغداد / فراس عدنان

"السؤال الذي ينبغي طرحه، أين تنتشر تلك القوة المشتركة على وجه التحديد؟"، موضحاً أن "المنطقة التي تفصل القوات الاتحادية مع البيشمركة تسمى بالخط الفاصل أو الخط الأزرق".

وبين، أن "تلك المنطقة تكون في بعض الأحيان بسافة ٤٠ كيلو متراً، وفي أحيان أخرى تضيق إلى أدنى المستويات، وهي تمتاز بطبيعة جغرافية صعبة ووعرة يصعب معها القيام بنشاط عسكري من جانب واحد".

وكشف الخفاجي، عن "تواجد لتنظيم داعش الإرهابي في هذا الخط، ومن ثم القيام بعملیات تؤثر في القوات الاتحادية وكذلك تهدد إقليم كردستان وقواته الأمنية، كما حصل في محافظتي كركوك وديالى".

وأردف المتحدث العسكري، أن "الفكرة من إنشاء القوات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، تمكن في

غلق الثغرات ومنع تواجد الإرهابيين في الخط الفاصل الذي ساعد التنظيم على التمرس والاختباء، حيث تشكل الطبيعة الجغرافية هناك نوعاً من المأوى له". وشدد الخفاجي، على أن "الاجتماعات والتنسيق مستمر مع الإقليم والهدف هو حماية أمن البلاد بشكل عام، ولأسباب المناطق التي شهدت في الأونة الأخيرة بعض الخروق".

ويرى، أن "التنظيم ليست له القدرة على المبادرة، وقواتنا حققت الكثير من الضربات التي أدت إلى قتل واعتقال العديد من العناصر الإرهابية".

ومضى الخفاجي، إلى أن "العمل على مواجهة هذه العناصر يأتي على أكثر من محور أهمها التنسيق مع الإقليم، وتفعيل الجهد الاستخباري وتناقل المعلومات، وتجهيف منابع الإرهاب".

من جانبه، نكر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية بدر الزبيدي في تصريح إلى

(المدى)، أن "تنظيم داعش الإرهابي بدأ يمارس بعض النشاطات لاسيما في المناطق القريبة من إقليم كردستان مستغلاً الفراغ الأمني هناك بين القوات الاتحادية والبيشمركة".

وتابع الزبيدي، أن "مواجهة هذه التحديات الخطيرة يكون من خلال زيادة التنسيق والتواصل بين الطرفين، وملء الفراغات، وعدم فسح المجال أمام التنظيم الإرهابي في الاختباء أو وعسكريين"، مشدداً على "ضرورة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع هذه الهجمات وانتهى الزبيدي، إلى أن "لجنة الأمن والدفاع النيابية على تواصل مستمر مع القيادات العسكرية، ولديها الثقة الكاملة بالقوات الأمنية في أنها تستطيع أن تمارس دورها على أتم وجه، لكننا نبحث اليوم عن تفعيل وإداسة الجهد الاستخباري للحد من الخروق التي تحصل بين حين وآخر".

وكانت قيادة العمليات المشتركة قد ذكرت في بيان رسمي اطلعت عليه (المدى)، منتصف الشهر الحالي، أن "مراكز التنسيق المشترك مع إقليم كردستان باشرت بمهامها في تنفيذ عمليات ضمن المناطق ذات التماس، والتي كانت خالية من التواجد الأمني"، مبيّنة أن "الغرض من التوجه الجديد لمنع حركة الإرهابيين وتقلهم واستغلالهم الفراغات".

وزاد البيان، أن "هذه الفعاليات تدرج ضمن إطار التنسيق والعمل المشترك في محاربة إرهاب داعش"، موضحاً أن "هذه المناطق يجري العمل على إغلاقها بقطعات مشتركة تابعة إلى الحكومة الاتحادية"، نافياً "وجود تغيير في مناطق الانتشار وخطوط الصد بين الجيش العراقي والبيشمركة".



## الأمم المتحدة تقترح حلاً

## قانونياً لأطفال الاغتصاب

## الداعشي

□ بغداد/المدى

كشفت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات برامبلا باتن أن هيئات الأمم المتحدة في العراق تعمل من خلال (٦) مشاريع على تقديم المساعدات للناجيات من العنف الجنسي في الموصل، وبيّنت ان المنظمة ستقدم طلباً لإجراء بعض الإصلاحات التشريعية في العراق كما طرحت حلاً للمشكلة القانونية للأطفال المولودين بفعل الاغتصاب عبر تمرير الاسم والجنسية عن طريق الأم.

وذكرت وزارة الخارجية العراقية، في بيان اطلعت عليه (المدى) أن "وزير الخارجية فؤاد حسين، استقبل ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، برامبلا باتن، على هامش أعمال الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة".

وأكد الوزير، على "أهمية تفعيل البيان المشترك الموقع عام ٢٠١٦ بين العراق والأمم المتحدة بشأن التعاون، والتنسيق في قضايا العنف الجنسي في الصراعات المسلحة المتضمن توثيق البيانات، وجمع الأدلة الخاصة بضحايا العنف الجنسي، والجرائم التي ارتكبتها الإرهاب في العراق ضد مؤسسات الشعب العراقي كافة، وتقديم الخدمات الصحية، والدعم النفسي والاجتماعي لجميع الناجيات".

من جهتها، أعربت ممثلة الأمين العام، برامبلا باتن، عن رغبتها في "زيارة العراق مطلع العام القادم، وأن يزاول فريق الخبراء التابع لها أعماله في بغداد".

وأشارت، بقرار "مجلس النواب العراقي بتشريع قانون الناجيات الايزيديات"، مضيفة أن "هيئات الأمم المتحدة في العراق تعمل ومن خلال (٦) مشاريع على تقديم المساعدات للناجيات من العنف الجنسي في الموصل".

وأكدت، "رغبة مكتبها في تفعيل البيان المشترك بشأن التعاون، والتنسيق في قضايا العنف الجنسي، وبالأخص فيما يتعلق بإجراء بعض الإصلاحات التشريعية ذات الصلة".

وأشادت بوضع الحكومة الآليات تتعلق بمحاسبة المضيقات التي تتعرض لها المرشحات خلال الانتخابات، لافتة إلى أن "مكتبها يعمل على إعداد تقرير شامل سيصدر في نهاية العام الجاري وسيقدمه إلى مجلس الأمن وفق قرار مجلس الأمن المرقم (٢٤٦٧)، يتناول مسائل تتعلق بالناجيات من العنف الجنسي المتصل بالنزاع والأطفال المولودين بفعل الاغتصاب، وسيتناول التقرير أيضاً توصيات منها إمكانية تمرير الاسم والجنسية عن طريق الأم".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون





## بطاقات الناخب في البصرة بـ100 ألف دينار والنزاعات العشائرية تحول مناطق لـ"منزوعة المرشحين"

"كرويات واتساب" للموظفين لتوزيع الهدايا من المرشح المسؤول: عباءة للنساء ودشداشة للرجال!

يستخدم مرشحون في البصرة مزيجاً من "الوعود" و"الترهيب" لكسب أصوات الناخبين، فيما تحول الصراعات العشائرية مناطق إلى "منزوعة المرشحين". وتتذبذب بالمقابل بورصة أسعار شراء بطاقات الناخب بحسب أهمية المدن، وتجبر فصائل مسلحة عناصرها على انتخاب مرشح معين.



### □ بغداد / تقييم الحس

إضافة إلى استغلال البنايات والعجلات الحكومية في الدعاية الانتخابية، وتوزيع الملابس ومحولات الكهرياء مقابل أصوات الناخبين. ويتنافس في البصرة أكثر من 70 حزبا وتحالفاً وتياراً بينهم كتل جديدة، فيما أكثر من نصف الأسماء هي ترشيحات فردية. وقسمت البصرة إلى 6 دوائر انتخابية، في حين بلغ مجموع المتنافسين 234 مرشحاً على 25 مقعداً، وهو نحو نصف عدد المرشحين في الدورة الماضية، حيث بلغ عددهم 595 مرشحاً.

بعض المرشحين، بحسب مصادر في البصرة، أنشأت "كرويات" على تطبيقات الهواتف للإعلان عن هدايا للناخبين.

### □ عود المسؤول

المصدر يقول ل(المدى) إن "مسؤولين في دوائر في البصرة مرشحين للانتخابات انشأوا كرويات على واتساب لتقديم هدايا لكل موظف يقوم بانتخابهم".

ويكشف المصدر عن أن الهدايا التي يوعد بها الموظف "تكون إما بإطلاق العلووات والترفيعات وإحياءاً هدايا عينية مثل العباءة للنساء والدشداشة للرجال".

وكان قد قرر نصف نواب البصرة الحاليين عدم المشاركة في الانتخابات، فيما استبدلت 4 كتل كبيرة في البصرة فازت بمقاعد في الدورة الماضية مثل ائتلاف النصر، كل مرشحيها السابقين وغيرتهم بدماء جديدة. يؤكد المصدر أن "الوجود

الجديدة والقديمة التابعة لأحزاب منتقدة تعمل بطريقة واحدة وهي استغلال المناصب وإمكانات الدولة". ويتابع "هناك مرشح - لم يذكر اسمه- وزع مسدسات لبساح الشخصيات مع اجازة حمل سلاح، فيما وزع مدير في إحدى الدوائر مرشح للانتخابات هدايا تحصل صورته". كذلك أظهرت صور على منصات التواصل الاجتماعي عجلة

معروفة كالتى تستخدم لدى فصائل الحشد الشعبي وهي تقوم بتعليق صور مرشحين في الشوارع. وصور أخرى أظهرت اعلانات الكتلة الصدرية الترويجية في الانتخابات، معلقة على جدران محافظة وبلدية البصرة.

### □ بيع الوظائف

عدنان الجابري وهو مرشح مستقل في

البصرة، يقول ل(المدى) أن "الأحزاب الكبيرة والمتنفذة تستغل السلطة والمال السياسي في التنافس". ويضيف الجابري: "استخدمت هذه الأحزاب اطلاق رواتب الرعاية الاجتماعية وتعيينات الحشد ووزارة النفط، بينما مستقل لا يمتلك تلك الامتيازات".

وفي أب الماضي، أعلنت الحكومة بدء التحقيق في مزاعم استغلال موارد الدولة

بالحملات الدعائية للانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي حينها، إن "هناك شكوى عن استغلال موارد الدولة في الحملات الانتخابية من قبل وزراء ومرشحين أو مسؤولين لديهم نفوذ في الدولة". وأضاف: "يجب أن لا يكون هناك تدخل في المسؤولية التنفيذية بهذه الحكومة، إن

تعدنا بأن تكون محايداً مع الجميع". وتابع الكاظمي، "بدأنا التحقيق في وزارتين (لم يحددهما)، وستفتح تحقيقات أخرى في حال ثبت وجود استغلال لموارد الدولة في الانتخابات". وأردف، "سنخبر الوزراء بين البقاء في الحكومة أو الترشح للانتخابات، لمنع حصول مثل هذه النزاعات التي تتسبب بالإجراج أمام الشعب". ولم يعلن حتى الآن عن نتائج تلك

## وزير الأديان والمذاهب في جمهورية هنغاريا سيرومي صبولج ل(المدى): التنوع في العراق عزز الهوية الوطنية للعراقيين وأثري ثقافتهم بمنطلقات نحو بناء السلام

□ واسط / جبار بجاي

قبول الآخر وهذا شيء جيد". مشيراً إلى أنه وجد "في واسط المحافظة أفكاراً جميلة تهدف نحو السلام والأمان ما يجعل هذه المحافظة الغنية بالزراعة والنفط وكل مقومات النهوض جاذبة للأخريين لتستفيد من خبراتهم المتنوعة في خدمة مجتمعاتهم". وأوضح أن "التنوع الديني والاثني في العراق واحترام هوية الآخر وثوابته الفكرية والعقائدية العراقية الغنية بتعدد الرؤى والأفكار وقبول الآخر واعتبار الحوار طريقاً للتعارف وبناء السلام". وقال إن "رئاسة مؤتمر الحوار من أجل التعايش الذي نظمته جامعة واسط كلفني لإيصال رسالة إلى الأمم المتحدة وتحديداً إلى اليونسكو لغرض جعل يوم العشرين من صفر نكزي ربيعانية استشهد الإمام الحسين عليه السلام من كل عام يوماً للتطوع والمساهمة في نشر مفاهيم التعاون وأهمية العمل التطوعي

البايا فرنسيس، بابا الفاتيكان". وقال إن "الإنسانية اليوم وكل شعوب الأرض تغبط العراقيين على وجود رجل السلام الأول بينهم، السيد السيستاني، فهو رجل تسامح و سلام ومحبة، وإن اللقاء الذي جمعه مع البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان في زيارته للعراق في آذار/مارس الماضي يعد أهم اللقاءات التي اعتبرتها الإنسانية منطلقاً نحو بناء السلم والسلام في العالم لأنه لقاء جمع قطبين كبيرين من دعاة السلام والمحبة والتسامح". وقال إن "رئاسة مؤتمر الحوار من أجل التعايش الذي نظمته جامعة واسط كلفني لإيصال رسالة إلى الأمم المتحدة وتحديداً إلى اليونسكو لغرض جعل يوم العشرين من صفر نكزي ربيعانية استشهد الإمام الحسين عليه السلام من كل عام يوماً للتطوع والمساهمة في نشر مفاهيم التعاون وأهمية العمل التطوعي

## أهالي الموصل يشكون بعود المرشحين بإعادة أعمار مدينتهم خرباء يقولون معالجة المشاكل المتجذرة للبلد ضرورة لكسب ثقة الناخب

□ ترجمة \ حامد احمد

صور ولوحات إعلانات انتخابية مرشحين تجدها معلقة فوق أكوام أنقاض بنايات محطة وعلى جدران متصدعة تحمل شعرات و عوداً بإعادة الحياة لبلدية الموصل وإعادة أعمارها وسط تشكيك من اهاليها بتطبيق هذه الوعود لغش مسؤولين سابقين بإعمارها، وعدم شعور العراقيين من جانب آخر بان الانتخابات ستؤدي إلى تغيير ملموس. الهدف من هذه الوعود، حسب ما يشير تقرير لوق في ناشنال الإخباري، هو تشجيع الناخب للتصويت. مرشحي الانتخابات تشربين الأول القادم ودعوا سكان الموصل بمستقبل زاهر ومحاربة الفساد وإعادة أعمار بيوتهم التي تحطمت أثناء الحرب على داعش ما بين عامي 2014 و 2017. ولكن الكثير من أهالي الموصل يعتبرون تعهداتهم غير واقعية، نظراً لحجم الدمار الهائل الذي حل بالمدينة خصوصاً في الجانب الأيمن الموصل الذي يضم مدينة الموصل القديمة. سكان مليونين في الموصل قالوا أنهم فقدوا الأمل في أن تصويتهم سيساعد في انتخاب جيل جديد من قادة سيهتمون بهم ويعملون على تلبية احتياجاتهم ومطالبهم. قال رجل من اهالي المدينة القديمة يعتقدون ان بإمكانهم شراء وشراء أصواتنا بغيرياتهم وشعارتهم، أين كانوا عندما داعش عام 2014 وماذا فعلوا بعد التحرير ولحد الآن؟". وأضاف قائلاً "لم نعد نثق بالخبز السياسية التي تحكم البلد، كل ما يقولونه عبارة عن أكاذيب". المدينة القديمة، الواقعة على الجانب الغربي من نهر دجلة، تعتبر قلب الموصل وشريانها النابض، فهي ما تزال تبيع تحت الأقباض على مدى سنوات منذ تحريرها من قبضة داعش عام 2017. رغم الوعود بإعادة أعمارها، هياكل الأبنية حول المنطقة تعكس مدى الدمار الذي لحق بها وأثار الاطلاقات النار واضحة على جدرانها وشوارعها تكاد تكون خالية من الإعمار والسكان. تعرضت المدينة القديمة في الموصل للجزء الأكبر من الدمار ولحق بها خراب أكثر من أي مكان آخر في محافظة نينوى أثناء الحملة العسكرية لطرد تنظيم داعش منها. حيث يوجد فيها جامع النوري التاريخي الكبير ومنازله الحدياء الذي دمره تنظيم داعش الإرهابي قبيل انسحابه منها. محاولات إعادة أعمار المدينة سارت بخطى بطيئة جداً، جزء كبير من اللوم يقع على المسؤولين المتعاقبين للسلطة المحلية محافظة نينوى، ويذكر أن منصب محافظ نينوى ومركزها مدينة الموصل قد تغير ثلاث مرات منذ تحريرها. مواطن من مدينة الموصل قال "ما جعل الأمر أكثر سوءاً هو أن مرشحي الحملة الانتخابية جاؤوا وعلقوا صورهم ودعاياتهم الانتخابية فوق مباني ومناطق محطة، ناسين ما حصل للمدينة، أنهم يهتمون فقط بكيفية فوزهم في

### □ عن موقع ذي ناشنال وموقع Just Security

تكون ادنى وربما اقل من نسبة 30٪. ويشير الباحث إلى ان العراقيين لا يشعرون بان الانتخابات تمثل قفزة لإيصال صوتهم أو وسيلة لإحداث تغيير. فمنذ فترة ما بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003 نشأ نظام سياسي في البلد، ليس للشعب دور فيه، يخدم شريحة نخبة حاكمة بمنافع مالية ووظيفية مع غياب توفير خدمات أساسية مطلوبة لعامة الناس. الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في تشرين عام 2019 وفرت فرصة لرفع الشباب من المجتمع صوتهم، لان الانتخابات لم تحسن وضعية حياتهم. مع ذلك ولحد الآن فإن كلا من المسؤولين العراقيين والأطراف الدولية الأخرى مستمرون بالتركيز ليس على اصلاح النظام السياسي بقدر تركيزهم على نجاح الانتخابات كوسيلة لجعل العراق بلداً ديمقراطياً. ولهذا فإن المطلوب أكثر هو معالجة المشاكل المتجذرة قبل ان يكون لأي صوت فرصة لإحداث تغيير.





## عقوبة قاسية تنتظر مزوري ارقام السيارات



### □ بغداد \ المدى

التلاعب باللوحات المرورية يتم حجز المركبة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم كونها مخالفة صريحة".  
فيما أوضح الخبير القانوني علي التميمي، أن هذا العمل تنطبق عليه المواد ٢٨٩ و ٢٩٨ من قانون العقوبات العراقي الذي تحدث عن التزوير وعقوبة التزوير تصل الى السجن ١٥ سنة، وتعريف التزوير في قانون العقوبات هو أي فعل يبرأ منه الغش لتضليل الآخرين والحصول على مكاسب مادية او معنوية او التخلص من التزامات او افعال".  
ولفت الى أن "هذه الجرائم خطأ بحق المجتمع وما يترتب عليها من صعوبات على صاحب الرقم المسكين الذي ستطابق معلوماته بعد حذف الارقام الاصلية، وبالتأكيد أن صاحب المركبة ذات الرقم الاصيلي المتلاعب باللوحات المرورية قد يرتكب عملا إجراميا كالقتل والسرقة او عملا اراهيا يقع ضحيته صاحب السيارة الاخرى".  
وأكد التميمي على "جوب تفعيل الجهد الاستخباري المروري للتصدي لمثل هكذا أعمال".

توعدت مديرية المرور العامة بملاحقة المتلاعبين بتغيير ارقام المركبات بهدف تضليل رجال المرور والتهرب من المخالفات التي ارتكبوها.  
وتكرت دائرة الاعلام والعلاقات بمديرية المرور العامة، أن "التلاعب في بعض الأحيان بأرقام المركبات سواء كانت في مقدمة الجهة اليمنى أو اليسرى يقوم به أصحاب المركبات الذين يحاولون تضليل منتسبي المرور نتيجة مخالفتهم للاشارات المرورية والسير عكس اتجاه السير وعدم الامتثال لقوانين المرور، حيث يقومون بصيغ هذه اللوحات، وهذا ما لاحظناه".  
وبينت دائرة الاعلام أن "مدير المرور مختلفة من المحافظة".  
ويجب تسجيل اللوحة المرورية ونوع السيارة ولونها و عمل اجراءات استباقية لقطع الطريق على كل من تسول له نفسه التلاعب بهوية السيارة، فاللوحات المرورية تعد هوية المركبة، منوها الى أنه "اذا ما تم تسجيل المخالفة وانضج

## منظومة الكهرباء الوطنية (كيس مخروم) . إضافة 5 ميغاواط جديدة لن تحطم الرقم القياسي



### □ بغداد / المدى

إن "وزارة الكهرباء تعمل خلال عام واحد على اضافة أكثر من ٥ آلاف ميغاواط ستدخل الخدمة في الشبكة الوطنية خلال فصل الصيف المقبل".  
وبين العبادي أن "وزارة الكهرباء وصلت إلى المراحل النهائية في توقيع عقد مع شركة مصدر الاماراتية ضمن مشاريع الطاقة الشمسية لإنتاج ٢٠٠٠ ميغاواط، وستشمل ثلاث محافظات نينوى والانبار وميسان، مبنياً

المرحلة الاولى ستكون بألف ميغاواط".  
وبينما كان من المؤمل أن ترفع هذه الازيادة الطاقة الانتاجية للعراق إلى ما يقارب الـ ٢٦ ألف ميغاواط بعد أن وصل العراق الى أعلى طاقة انتاجية خلال العام الحالي لما يقارب الـ ٢١ ألف ميغاواط، إلا أن التخفيض الكبير والمتكرر في كميات الغاز الإيراني الذي يُضخ باتجاه العراق كان أخرها

التخفيض في مطلع الشهر الجاري، يطرح تساؤلات عما اذا كان ما سيبتخه العراق في العام المقبل، لن يتسبب باضافة أي شيء، سوى المحافظة على الانتاج الحالي.  
وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت مطلع شهر ايلول الجاري، أن "المنظومة الوطنية تعرضت يوم الاربعاء الموافق ١ ايلول ٢٠٢١ لتحد قديم متجدد متمثلاً بانحسار اطلاقا الغاز

ما زالت وزارة الكهرباء تؤكد سعيها لإضافة ٥ آلاف ميغاواط جديدة ستدخل الى المنظومة الوطنية في العام المقبل، من بينها كميات تنتج عبر الطاقة المتجددة وتحديدا الشمسية، أي دون الحاجة إلى الغاز المستورد.  
وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد العبادي، في تصريح تابعته (المدى)،

## "قاتل صامت" يفتك بأهالي محافظة عراقية والسلطات عاجزة عن مواجهته

### □ بغداد / المدى

علاج له حتى اللحظة".  
وأكد أن "عدد الإصابات به ارتفع في ذي قار خلال أسبوع واحد ليصل إلى خمس حالات، اثنتان منهم توفيا، أحدهما موظف في بلدية الناصرية، والأشخاص الثلاثة الآخرون ما زالوا يخضعون للعناية الطبية".  
وأضاف، أن "عدد الإصابات هذا موجود على الورق، لكن الرقم الحقيقي للمصابين بالحمى النزفية بحسب دائرة صحة المحافظة، هو إصابة سبعة أشخاص به، أربعة توفوا وثلاثة

حتمنا من الناحية الطبية".  
وأشار إلى أن "تخصيص الأموال لا يجدي نفعا مع هذا المرض، كون حشرة القراد منتشرة بكل مكان في المحافظة، وإنما عمليات التوعية الصحية هي الواجب اتباعها".  
وأكد معاون مدير المستشفى البيطري، أن "المحافظ أحمد الخفاجي، أصدر أمرا بإيقاف نقل الحيوانات بين مدن ذي قار أو دخولها من خارجها لمدة شهر كامل".

علاج له حتى اللحظة".  
وأكد أن "عدد الإصابات به ارتفع في ذي قار خلال أسبوع واحد ليصل إلى خمس حالات، اثنتان منهم توفيا، أحدهما موظف في بلدية الناصرية، والأشخاص الثلاثة الآخرون ما زالوا يخضعون للعناية الطبية".  
وأضاف، أن "عدد الإصابات هذا موجود على الورق، لكن الرقم الحقيقي للمصابين بالحمى النزفية بحسب دائرة صحة المحافظة، هو إصابة سبعة أشخاص به، أربعة توفوا وثلاثة

علاج له حتى اللحظة".  
وأكد أن "عدد الإصابات به ارتفع في ذي قار خلال أسبوع واحد ليصل إلى خمس حالات، اثنتان منهم توفيا، أحدهما موظف في بلدية الناصرية، والأشخاص الثلاثة الآخرون ما زالوا يخضعون للعناية الطبية".  
وأضاف، أن "عدد الإصابات هذا موجود على الورق، لكن الرقم الحقيقي للمصابين بالحمى النزفية بحسب دائرة صحة المحافظة، هو إصابة سبعة أشخاص به، أربعة توفوا وثلاثة

## مواكب بابل تستقبل الزائرين بصور شهداء تشرين والتوعية الانتخابية



### □ بابل / المدى

يواصل المسير في طريق التظاهرات، لافتا الى أن "وجود صور الشهداء في طريق الزائرين ضروري جدا لتبقى هذه الجموع المليونية تستذكر تلك الجرائم التي ارتكبت بحق المتظاهرين العزل".  
وبين أن "هناك تشييقا بين عدد كبير من اصحاب المواكب في مناطق مختلفة على وضع صور الشهداء والتعريف بسيرهم الذاتية بعد ان حاولت بعض الجهات النيل منهم والتقليل من شأنهم ومن وطنيتهم".  
في غضون ذلك عمل بعض اصحاب ويقول ناصر طه صاحب احد المواكب في حديث لـ(المدى) إن "الكثير من اصحاب المواكب حرصوا على وضع صور شهداء تظاهرات تشرين لتشاهد جموع الزائرين مدى الظلم الذي تعرض له المتظاهرون وكيف قتلوا بدم بارد خاصة وأن غالبيتهم من الشباب دون سن العشرين".  
وأشار الى أن "دماء هؤلاء الشباب الذين استشهدوا هي امتداد لثورة الامام الحسين و يجب ان تكون هذه الصور محفزة للشباب الذين يسيرون الى كربلاء المقدسة في مواصلة الانتفاض ضد الفساد والمفسدين وعدم التهاون معهم".  
واضاف صاحب المواكب أن "صور هذه النخبة من الشهداء ستلقى في كل مكان وتحديدا في مثل هذه الطوقس المليونية في محاولة لبث روح رفض الظلم والفساد في نفوسهم".  
من جهته أكد الشاب عمار قفطان من مواكب ثورة تشرين لـ(المدى) أن "شقيقة استشهد في اول ايام ثورة تشرين وهو ما زال

يواصل المسير في طريق التظاهرات، لافتا الى أن "وجود صور الشهداء في طريق الزائرين ضروري جدا لتبقى هذه الجموع المليونية تستذكر تلك الجرائم التي ارتكبت بحق المتظاهرين العزل".  
وبين أن "هناك تشييقا بين عدد كبير من اصحاب المواكب في مناطق مختلفة على وضع صور الشهداء والتعريف بسيرهم الذاتية بعد ان حاولت بعض الجهات النيل منهم والتقليل من شأنهم ومن وطنيتهم".  
في غضون ذلك عمل بعض اصحاب ويقول ناصر طه صاحب احد المواكب في حديث لـ(المدى) إن "الكثير من اصحاب المواكب حرصوا على وضع صور شهداء تظاهرات تشرين لتشاهد جموع الزائرين مدى الظلم الذي تعرض له المتظاهرون وكيف قتلوا بدم بارد خاصة وأن غالبيتهم من الشباب دون سن العشرين".  
وأشار الى أن "دماء هؤلاء الشباب الذين استشهدوا هي امتداد لثورة الامام الحسين و يجب ان تكون هذه الصور محفزة للشباب الذين يسيرون الى كربلاء المقدسة في مواصلة الانتفاض ضد الفساد والمفسدين وعدم التهاون معهم".  
واضاف صاحب المواكب أن "صور هذه النخبة من الشهداء ستلقى في كل مكان وتحديدا في مثل هذه الطوقس المليونية في محاولة لبث روح رفض الظلم والفساد في نفوسهم".  
من جهته أكد الشاب عمار قفطان من مواكب ثورة تشرين لـ(المدى) أن "شقيقة استشهد في اول ايام ثورة تشرين وهو ما زال

## وزير سابق: دخلنا مرحلة الفقر المائي وتركيا وإيران تستثمران الشلل السياسي في العراق

### □ بغداد / المدى

على ٤٠ مليون مواطن عراقي معناه أننا دخلنا في حد الفقر المائي في العراق. النمو السكاني في العراق يتزايد، لذا نحتاج الى تنظيم النمو السكاني، اضافة الى زيادة التخصيصات المالية وتعديل التشريعات وتعديل اساليب ادارة ملف المياه.  
وبين ان: طاقة الخزن في العراق الآن تصل الى ٩٠ - ١٠٠ مليار متر مكعب، وأكثر سنة شهدينا فيها الامطار استوعبتها السدود كالترثار والحباينة ودوكان ودرينخان والموصل، اضافة الى السدود الصغيرة كحمرين والعظيم. مسألة السدود ليست ضرورة، بل أن الأمر الضروري الآن هو تعديل تقنيات الارواء في العراق، والحديث مع تركيا وإيران بشكل متوازن، وليس بالطريقة التي أصبحت لاجدوى منها. ايران وتركيا لا تسمعان من

على ٤٠ مليون مواطن عراقي معناه أننا دخلنا في حد الفقر المائي في العراق. النمو السكاني في العراق يتزايد، لذا نحتاج الى تنظيم النمو السكاني، اضافة الى زيادة التخصيصات المالية وتعديل التشريعات وتعديل اساليب ادارة ملف المياه.  
وبين ان: طاقة الخزن في العراق الآن تصل الى ٩٠ - ١٠٠ مليار متر مكعب، وأكثر سنة شهدينا فيها الامطار استوعبتها السدود كالترثار والحباينة ودوكان ودرينخان والموصل، اضافة الى السدود الصغيرة كحمرين والعظيم. مسألة السدود ليست ضرورة، بل أن الأمر الضروري الآن هو تعديل تقنيات الارواء في العراق، والحديث مع تركيا وإيران بشكل متوازن، وليس بالطريقة التي أصبحت لاجدوى منها. ايران وتركيا لا تسمعان من

على ٤٠ مليون مواطن عراقي معناه أننا دخلنا في حد الفقر المائي في العراق. النمو السكاني في العراق يتزايد، لذا نحتاج الى تنظيم النمو السكاني، اضافة الى زيادة التخصيصات المالية وتعديل التشريعات وتعديل اساليب ادارة ملف المياه.  
وبين ان: طاقة الخزن في العراق الآن تصل الى ٩٠ - ١٠٠ مليار متر مكعب، وأكثر سنة شهدينا فيها الامطار استوعبتها السدود كالترثار والحباينة ودوكان ودرينخان والموصل، اضافة الى السدود الصغيرة كحمرين والعظيم. مسألة السدود ليست ضرورة، بل أن الأمر الضروري الآن هو تعديل تقنيات الارواء في العراق، والحديث مع تركيا وإيران بشكل متوازن، وليس بالطريقة التي أصبحت لاجدوى منها. ايران وتركيا لا تسمعان من

على ٤٠ مليون مواطن عراقي معناه أننا دخلنا في حد الفقر المائي في العراق. النمو السكاني في العراق يتزايد، لذا نحتاج الى تنظيم النمو السكاني، اضافة الى زيادة التخصيصات المالية وتعديل التشريعات وتعديل اساليب ادارة ملف المياه.  
وبين ان: طاقة الخزن في العراق الآن تصل الى ٩٠ - ١٠٠ مليار متر مكعب، وأكثر سنة شهدينا فيها الامطار استوعبتها السدود كالترثار والحباينة ودوكان ودرينخان والموصل، اضافة الى السدود الصغيرة كحمرين والعظيم. مسألة السدود ليست ضرورة، بل أن الأمر الضروري الآن هو تعديل تقنيات الارواء في العراق، والحديث مع تركيا وإيران بشكل متوازن، وليس بالطريقة التي أصبحت لاجدوى منها. ايران وتركيا لا تسمعان من



وأضاف: انخفضت إيرادات نهرى بجلة والفرات الى النصف وربما الى أكثر من النصف من نحو ٦٠ - ٧٠ مليار متر مكعب الى اقل من ٤٠ مليار متر مكعب، وهذا يمثل حد الفقر المائي في العراق. هذا الانخفاض يأتي من ثلاثة أسباب، الأول هو سوء الإدارة وعجز التخصيصات، والثاني هو عدم مواكبة التشريعات للتحديات الجديدة التي هي الاحتباس الحراري وتحديات المناخ على مستوى المنطقة والعالم، يضاف الى ذلك السبب الثالث هو سياسة تركيا وإيران اللتين تستثمران الشلل السياسي والاقتصادي الحادة في العراق وتتصرفان بشكل فردي لصالحهما على حساب مصلحة العراق في ملف المياه، ولا تخضع سياساتهما داخل حدودهما في منابع بجلة والفرات للقانون الدولي. هذا الامر طرحته في عام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ خلال فترة مسؤوليتي للوزارة انه نلجا الى اتجاهين، الميزان التجاري بين العراق وتركيا، والميزان التجاري بين العراق وإيران، من خلال التلويح بالورقة الاقتصادية ونخل

وأضاف: انخفضت إيرادات نهرى بجلة والفرات الى النصف وربما الى أكثر من النصف من نحو ٦٠ - ٧٠ مليار متر مكعب الى اقل من ٤٠ مليار متر مكعب، وهذا يمثل حد الفقر المائي في العراق. هذا الانخفاض يأتي من ثلاثة أسباب، الأول هو سوء الإدارة وعجز التخصيصات، والثاني هو عدم مواكبة التشريعات للتحديات الجديدة التي هي الاحتباس الحراري وتحديات المناخ على مستوى المنطقة والعالم، يضاف الى ذلك السبب الثالث هو سياسة تركيا وإيران اللتين تستثمران الشلل السياسي والاقتصادي الحادة في العراق وتتصرفان بشكل فردي لصالحهما على حساب مصلحة العراق في ملف المياه، ولا تخضع سياساتهما داخل حدودهما في منابع بجلة والفرات للقانون الدولي. هذا الامر طرحته في عام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ خلال فترة مسؤوليتي للوزارة انه نلجا الى اتجاهين، الميزان التجاري بين العراق وتركيا، والميزان التجاري بين العراق وإيران، من خلال التلويح بالورقة الاقتصادية ونخل



## بإختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### تعاقبات بلا مبالاة!

واقع مرير تعيشه الكرة العراقية منذ سنوات طويلة، أطاحت بها من أعلى القمة لتندرج شيئاً فشيئاً، حتى باتت قريبة من أسفل الهرم الكروي على الصعدين الآسيوي والدولي، بينما من حولنا تمسك بطريق الاحتراف والتنظيم والتخطيط ليقطع اشواطاً كبيرة نحو المنافسة على إيجاد موطئ قدم له بين كبار القارة الصفراء تاركاً كرتنا تعيش على أوهاام وأمنيات وتاريخ تتغنى به هو كل ما تبقى لنا لاقتناص فوز هنا أو هناك يحفظ ماء الوجه!

نعم تلك هي الحقيقة التي يخشى الجميع أن يجهر بها لمصارحة الجماهير، فنحن لم نعد قوة كروية تخيف الآخرين بعد أن أجهزت عليها الفوضى الإدارية، وغياب المحاسبة القانونية، وتصدر شخوص لا خبرة لهم في علم الإدارة والتخطيط لأغلب الأندية المحلية التي فرضت سملوتها على كل مشهد انتخابي ضامنة التمسك بمناصبها مهما سجلت من اخفاق وتراجع أو فشلت في النهوض بأدبيتها سواء بتحسّن البنى التحتية أو إيجاد موارد مالية تبعدها عن خطر الإفلاس والاعتماد الكلي عن الهبات ومساعدة خزينة الدولة لهم.

يخطئ من يظن أن المشكلة تكمن في نضوب المواهب الكروية، فالعراق ثري بلاعبين مهاريين، إلا أن جهل اكتشافهم وكيفية استثمارهم هو من أطاح بالكثير من الطاقات وجعلها تبحث عن منافذ الوساطات ومسالك التقرب من تلك الأندية عسى أن يجد بصيص فرصة لظهور قدراتهم وإلا فإن النسيان سيطيح بأمالهم بعد أن يتعداهم قطار العمر.

ليس هناك من دليل لا يقبل الشك بفشل تلك الأندية ومسؤوليتها المباشرة عن تراجع الكرة من مشهد فضيحة مديونية 17 نادياً من الدوري الممتاز أهدمهم من الدرجة الأولى، بمبلغ 17 مليار دينار لأسباب لسعة العراقية خارجياً، وأثبتت أن تلك الإدارات لا تدرك ما تقوم به من تخبط في تنظيم مفهوم الاحتراف، وأسلوب التعاقد مع اللاعبين بشقيه المالي والقانوني، فهي تذهب نحو استقطاب اللاعبين بمبالغ مالية كبيرة في وقت هي تشكو من خواء الخزينة من دون أن تدرك العواقب القانونية لأي إخلال بذلك العقود وما تشكله من إساءة ومحاسبة لا تطال فقط النادي، بل ينسحب على الكرة العراقية ونشاطها الخارجي، فمن منحهم تلك الصلاحية في التعاقد بمقدرات كرتنا المظلومة، وجماهيرها في أن تدفع ثمن فشل وتخط تلك الأندية!

الغريب أن تلك القضية لم تحرك مدارك تلك الأندية في إيجاد الحلول لها قبل انطلاق الموسم الجديد وتحاول تسوية المديونية بالمبالغ المتفاوتة للنادي، بل أنها واصلت لعبة (التعاقد) بلا أي مبالاة بالعواقب، وكأنها تدرك أن هناك من سيتولى سداد ديوننا بدافع انقاذ الكرة العراقية من العقوبات وتحتمل خزينة الدولة كل الأموال التي أهدرت بلا رقيب أو شعور بحجم المسؤولية.

إن اتساح الكرة الجديد قد يكون تسرع من دون دراسة متأنية في الموافقة على إعلان انطلاق دوري الموسم الحالي بعيداً عن مبررات البعض بضرورة الالتزام بالموعد المقرر من (الفيفا) بإنهاء دوريات اتحادات العالم في 2022/5/30 وقبل انطلاق نهائيات كأس العالم وكان ينبغي تأجيل دورينا لما بعد تاريخ 2021/11/1 موعد إنتهاء مهلة الاتحاد الآسيوي لتسديد ديون الأندية المذكورة ووضع روزنامة استثنائية تضغط المواعيد وتستبعد أي تأجيل لأي سبب كان، وتستغل الوقت بمفاتحة الجهات الرقابية والقانونية المتابعة وتدقيق هذا الملف ومحاسبة كل المقصرين قانوناً ممن سرى فعلهم بالتأثير والضرر على الكرة العراقية وسمعتها وما يترتب عليه من توصية تضاع الهيئات العامة أمام مهمة سحب الثقة عن كل من يثبت تسببه بترامك الديون وهدر الأموال وتقطع أي طموح لهم للتمسك بالكراسي.

نحن نحتاج لأندية تعظم الموارد المالية وتستقطب المواهب لاستثمارهم وتنظم العقود القانونية مع اللاعبين بشكل أصولي بعد أن تؤمن كل المبالغ اللازمة.. لكننا لا نحتاج لمكاتب عقود بدائية ولا لماناف صرف استهلاكية، ولا لزيائن داميين لمحاكم دولية تلزمهم بدفع كل الديون المالية، ولا يجدون مُنقذ غير خزينة الدولة، تلك هي أصل حكاية خراب الكرة العراقية.



يخطئ من يظن أن المشكلة تكمن في نضوب المواهب الكروية، فالعراق ثري بلاعبين مهاريين، إلا أن جهل اكتشافهم وكيفية استثمارهم هو من أطاح بالكثير من الطاقات وجعلها تبحث عن منافذ الوساطات ومسالك التقرب من تلك الأندية عسى أن يجد بصيص فرصة لظهور قدراتهم وإلا فإن النسيان سيطيح بأمالهم بعد أن يتعداهم قطار العمر.

مليارات الدنانير كديون عن عقود سابقة، وبروز ظواهر سلبية أساءت في استخدام الأموال ولم تستثمر في بناء المنشآت، لهذا أجد أن تبادر الحكومة عبر دوائر متخصصة بإعمار الأندية وبناء قاعات وملاعب جديدة لها، ووضع ضوابط جديدة تحدد مدى أهلية وقانونية منح صاحب العقد المبالغ وطريقة تسلمه بعيداً عما جرت العادة كونها أموال دولة والمحافظة عليها من التلاعب أو الهدر مسؤولة كبيرة لم تقدر أهميتها بعض الإدارات.

#### استقرار الطلبة

وبخصوص ما يمر به نادي الطلبة الرياضي الذي سبق أن مثله موسم 1980-1981 وتوَّج مع المدرب عمويابا بأول ألقاب الفريق في الدوري، إضافة إلى تدريبه له، قال: "يمر الطلبة بفترة تأهيلية عززت من استقراره بنسبة جيدة بعد تشكيل هيئة مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر تنظم شكل وعضوية الهيئة العامة وتستعد لإقامة مؤتمر انتخابي يختار رئيس وأعضاء هيئة إدارية جديدة يفترض أن تعيد الثقة وتظهر لظهوره بأن القادم سيعوض كل خيبات أملهم".

#### مشروع درجال

وختم أحمد صبحي: "صراحة، غمرني التفاؤل بوجود الكابتن عدنان درجال على رئاسة اتحاد كرة القدم ما يتسم بالنزاهة والواقعية والحماسة في التغيير، وطرح مشروعاً نموذجياً في الاهتمام بالفئات العمرية، وتحديث لجان الاتحاد والاستعانة بالخبرات الأكاديمية، والانتقال باللعب من الهواية إلى الاحتراف سيما أن الحديث عن هذه الانتقالة تكرر عبر مجالس إدارات عدة لم تنفذ ما وعدت به، وحقن الوقت لوضع أسس رصينة لهذا المشروع، وأدعو الكابتن درجال في الوقت نفسه إلى نبذ التسلسل، فبناء منظومة اللعبة بحاجة إلى الصبر والإيثار بين زملائه، وليدع الإعلام الرياضي هو من يتحدث عن نجاحات أعماله".



ولا يجوز أن ترَّجَّح الهيئة العامة فوزه تأثراً باسمه وتاريخه مع تقديرنا لهما، بل تصوت للشخصية الأكثر خبرة في تسيير مفصل الإدارة من دون مطالبات خطيرة نتيجة نقص إدراك التعامل مع مشكلات لا حل لها غير العودة إلى وصايا المنهج العلمي إن كان في مرحلة الكالوريوس أم الماجستير أم الدكتوراه، وحتى لو فاز الرياضي بالرئاسة عليه أن يختار طاقم مستشارين يقدمون له الرأي الصائب والمحايد".

#### المنهج العلمي

وتابع: "أما الرياضي فلا نقول له أبتعد، بالعكس ما قام به من خدمة وطنية في الملعب إن كان حارس مرمى أو مدافع أو مهاجم لمنتخب لعبة ما أو إداري، له زمنه وأنه انتهى، عليه أن يتسلح بالعلم التخصصي ويقدم على المنافسة مع نوابه،

#### الأزمة المالية

وعن كيفية الخلاص من الأزمة المالية التي تعاني منها أغلب الأندية، قال: "أرى ندخل الحكومة في هذه القضية بات ضروريا بعد مطالبة ستة عشر نادياً بتسديد

## سعيد: الإمارات ستنظم نسخة مبهرة من غرب آسيا

### متابعة - المدى

وحضر حفل توقيع الاتفاقية راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم، ومحمد عبدالله هزاع الظاهري الأمين العام للاتحاد الإماراتي، وخلييل السالم الأمين العام لاتحاد غرب آسيا. ونقل سعيد خلال توقيع الاتفاقية مع الاتحاد الإماراتي، تحيات المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا برئاسة الأمير علي بن الحسين، وأعرب عن تقديره العالي لتصدي دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة البطولة العاشرة للرجال.

ويذكر، ثمن خليل السالم الحرص والكبير الذي يبديه الاتحاد الإماراتي منذ الإعلان عن الاستضافة، ومساعيه الواضحة لإنجاز كافة الترتيبات وفق أفضل المستويات، بما يتماشى وقيمة البطولة وخصوصيتها، مشيراً إلى

أكد حسين سعيد، عضو المكتب التنفيذي في اتحاد غرب آسيا لكرة القدم رئيس لجنة المسابقات، أن إقامة بطولة الرجال المقررة في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2023 لأول مرة بالتزامن مع أول مشاركة لمنتخبها، يمنح الحدث خصوصية كبيرة، وقيمة عالية. وأضاف سعيد في كلمة قصيرة أثناء حفل توقيع اتحاد غرب آسيا والإمارات لكرة القدم اتفاقية تصنيف البطولة: "أن المنافسة ستحظى بأعلى معايير التنظيم، قياساً لما يتمتع به الاتحاد الإماراتي من خبرات كبيرة في مجال استضافة أكبر الأحداث الرياضية على مستوى آسيا والعالم لجميع الفئات، بكوادر محترفة ومتخصصة سنبهر متابعي النسخة العاشرة من البطولة".

وختتم سولشاير، تصريحاته قائلاً: "كريستيانو، سخر كل طاقاته البدنية للوصول إلى المستوى الذي يتمتع به حالياً، وسيستمر في الملعب طالما كان قادراً على ذلك بدنياً وذهنياً". وسقط مانشستر يونايتد، أمس السبت، أمام ضيفه أستون فيلا بهدف قاتل في ملعب أولد ترافورد، وسجل فيلاد هدفه بالدقيقة 88، بعدما ارتقى كورتني هوس لعرضية من ركلة ركنية وسدد رأسية قوية سكتت شبك دي خيا، وحصل يونايتد (91) على ركلة جزاء اضاعها برونو فيرنانديز أعلى العارضة، وذلك ضمن منافسات الجولة السادسة من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز "البريميرليغ".

## سولشاير: رونالدو يمكنه اللعب حتى سن الأربعين!

### متابعة - المدى

كريستيانو رونالدو، حتى سن الـ40 عاماً، نظراً لاهتمامه بنفسه بدنياً مع بعض العوامل الوراثية بالتأكيد.

واختتم سولشاير، تصريحاته قائلاً: "كريستيانو، سخر كل طاقاته البدنية للوصول إلى المستوى الذي يتمتع به حالياً، وسيستمر في الملعب طالما كان قادراً على ذلك بدنياً وذهنياً". وسقط مانشستر يونايتد، أمس السبت، أمام ضيفه أستون فيلا بهدف قاتل في ملعب أولد ترافورد، وسجل فيلاد هدفه بالدقيقة 88، بعدما ارتقى كورتني هوس لعرضية من ركلة ركنية وسدد رأسية قوية سكتت شبك دي خيا، وحصل يونايتد (91) على ركلة جزاء اضاعها برونو فيرنانديز أعلى العارضة، وذلك ضمن منافسات الجولة السادسة من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز "البريميرليغ".



علق النروجي أولي جونار سولشاير، المدير الفني لمانشستر يونايتد، على مدى قدرة البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم الشياطين الحمر، الاستمرار في الملاعب. كريستيانو رونالدو، عاد إلى مانشستر يونايتد في الانتقالات الصيفية الماضية، قادماً من يوفنتوس الإيطالي، بعد رحلة دامت لثلاث سنوات داخل السيدة العجوز. وأكد سولشاير، في تصريحات أبرزتها صحيفة "الديليندنت" الإنكليزية، "رونالدو، لديه القدرة على الاستمرار في الملاعب حتى بلوغه سن الـ40 عاماً".

وأضاف المدير الفني، في تصريحاته قائلاً: "لن يشكك ذلك أية مفاجأة، أن يلعب أن يلعب".

## الطلبة والنجف في قمة الجولة الثانية

### اتحاد الكرة يسعى لتأمين حضور الجمهور بنسبة 50%



مع المدير التنفيذي لشركة الأضواء الناقل الحضري لمباريات الدوري الممتاز من أجل إيجاد الحلول الناجمة لجميع الإشكالات الحاصلة في عملية النقل للتلغاف، والتأكد على نقل أكثر عدد ممكن من المباريات لإتاحة الفرصة للجمهور الكريم لمشاهدة المباريات بصورة منمظمة ومن دون صعوبة، وذلك

واصل عدنان درجال رئيس اتحاد كرة القدم، محاولته الجادة للحصول على الموافقات النهائية من اللجنة العليا للصحة والسلامة بخصوص دخول الجمهور إلى الملاعب التي تحتضن منافسات الدوري الممتاز بنسبة مئوية (30 - 50) في الأيام المقبلة. وأكد رئيس الاتحاد أن وزارة الشباب والرياضة تسلمت كتاباً رسمياً من الاتحاد يتضمن طلباً للحصول على الموافقة النهائية من الجهات الرسمية صاحبة العلاقة لدخول الجمهور إلى المباريات.

وأضاف: "تحركنا بحكم منصبنا كوزير للشباب للتحاوت مع وزير الصحة وكالة، والذي وجدنا منه تفهماً كاملاً لطلبنا المتضمن دخول الجمهور إلى المباريات والذي نسعى لتحقيقه في الأيام المقبلة بعد موافقة اللجنة العليا للصحة والسلامة". وفي السياق ذاته، اجتمع رئيس اتحاد الكرة،

يسهم في تطوير منافسات الدوري للموسم الحالي. وفي إطار مسابقة دوري الكرة الممتاز 44 للموسم 2021-2022، تستكمل الجولة الثانية التي انطلقت أمس السبت، بأربع مباريات إذ يضيف فريق الكهرباء نظيره فريق الشرطة بالساعة الثالثة والنصف عصراً في

ملاعب جديدة، ويلعب فريقا الطلبة والنجف بالساعة السادسة مساءً في ملعب الشعب الدولي حيث يسعى الأول إلى تعويض خسارته أمام الشرطة، بينما سيكون الظهور الأول للنجف لتأكيد جاهزيته بعد العروض الجيدة التي قدمها الموسم الماضي، ويخوض فريق أربيل أولى مواجهاته في أرضه حينما يستقبل فريق أمانة بغداد بالساعة السادسة مساءً بملعب فرانسو حريري أملاً بالحصول على العلامة الكاملة وهي رغبة ضيفه أيضاً عقب تعثره في الجولة الأولى، ويشهد ملعب الفيصاء موقعة بصرية ساخنة بين فريق نبط البصرة والميناء عند الساعة الثامنة والنصف يُصعب ترجيح كفة أحدهم على الآخر نظراً لقوتهم.

وأجّلت لجنة المسابقات مباراة الديوانية والزوراء، إلى إشعار آخر بسبب عدم وصول الإشعار الرسمي من الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص رفع حظر تسجيل اللاعبين عن نادي الديوانية.



## الطائفية السياسية والوطنية العراقية



لطفى حاتم

تصدرت الطبقة العاملة العراقية الكفاح الوطني - الديمقراطي المناهض لسياسة الطبقات الفرعية المتحالفة والقوى الكولونيالية الوافدة وبهذا الإطار شهدت المرحلة الملكية كثرة من النزاعات الوطنية المناهضة لهيمنة القوى الأجنبية. -أحدثت السياسة الكولونيالية تغيرات فكرية - سياسية في التشكيلة العراقية الاجتماعية لعل أهمها تنامي الوطنية العراقية المستندة على ثلاث ركائز أساسية أولهما مناهضة الهيمنة الكولونيالية وتحقيق الاستقلال الوطني، وثانيهما العمل الوطني المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية. وثالثها تصد العنصرية العاملة الكفاح الوطني المناهض للهيمنة الكولونيالية. ان السمات الكفاحية الجديدة المترابطة وتطور الحركة السياسية الوطنية وجدت صدها في مؤسسات الدولة العراقية الناشئة وبالتحديد منها المؤسسة العسكرية التي تمكنت من بناء ركائز عسكرية مناهضة لهيمنة الأجنبية متماشية وحركة الاحتجاج الشعبية وما نتج عنها من انتصار ثورة تموز الوطنية واستبدال شبكة الهيمنة الأجنبية بدولة الاستقلال الوطني والقيام بإجراءات اقتصادية - سياسية متماشية ومطالب الحركة الوطنية. الوطنية العراقية والطائفية السياسية سعت ثورة تموز الوطنية الى بناء دولة

عراقية تعتمد التوازنات الطائفية وتلبية التطلعات القومية في الدولة الوطنية الجديدة الا ان إجراءاتها الوطنية اصطدمت بعقبات أساسية منها- البناء الطائفي للدولة العراقية. ومنها هيمنة الجيش على سلطة البلاد السياسية. ومنها غياب الديمقراطية السياسية. ان العقبان المشار اليها عززت البناء الطائفي للدولة العراقية بناء على: (أ) - استمرار الهيمنة الطائفية السياسية (النسبية) على الدولة الوطنية وأجهزتها السيادية. (ب) - تواصل اقصاد الطائفة الشيعية عن قيادة أجهزة الدولة السيادية. (ج) اعتماد نهج ديكتاتورية مناهضاً لأحزاب الوطنية. (د) - مساندة المحيط الطائفي لسلطة الدولة العراقية.

العوامل المشار اليها تحكمت بمسيرة العراق السياسية حيث أصبحت سلطات البلاد السياسية والإدارية تحت هيمنة طائفية سياسية سنوية بمشاركة نسبية للطائفة الشيعية. التغيرات الإقليمية والحراك الطائفي -أحدثت ثورة إيران الإسلامية تأثيرات كبيرة على الطائفة الشيعية في العراق ودول الخليج العربي تمثلت في انشاء أحزاب سياسية طائفية ومليشيات مسلحة لغرض تحقيق مطالبها السياسية الطائفية مدعومة من جمهورية إيران الإسلامية. - شكل تحول بنية الأحزاب الوطنية الى أحزاب طائفية مرحلة جديدة بتراجع الوطنية العراقية لصالح الطائفية السياسية وما نتج عن ذلك من ظهور تيارين سياسيين في تشكيلة العراق السياسية تمثلتا بالطائفية السياسية

التي تعتمد الرأسمالية الكسبوبولوتية والطائفية السياسية. (ب) - تعمل الطائفية السياسية على توزيع سيادة الدولة الوطنية على أقاليم طائفية تتحكم فيها ايدولوجية الفتاوي والطقوس الدينية. (ج) الرأسمالية المعولة تسعى الى تفكيك الدولة الوطنية في محاولة لألحاقها بمسار تطورا احتكاراتها الدولية. (د) - الطائفية السياسية والعولمة الرأسمالية تهدفان الى اضعاف الدولة الوطنية والهيمنة السياسية على سياستها الدولية. (هـ) - تؤدي كلاً الرؤيتين الى الانقسام والحروب الطائفية المساندة من الخارج الطائفي والرأسمالي المعولم. الوطنية العراقية وبناء الدولة العراقية - عانت الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية من صراعات سياسية كثيرة وما نتج عنها من الضعف والانقسام بين تياراتها الأساسية الامر الذي يتطلب إعادة بنائها الديمقراطي المتماشى ومصالح طبقات وطوائف تشكيلتها الاجتماعية. بناء الدولة الديمقراطي يتلائم واعتماد الوطنية العراقية وركائزها السياسية - الاجتماعية المتمثلة ب: أولاً. بناء الدولة العراقية على أساس الوحدة الوطنية المرتكزة على الشرعية الديمقراطية وعلنية العمل السياسي

لأحزاب والقوى الوطنية. ثانياً- إعتقاد الشكل الفدرالي في بناء الدولة الوطنية بهدف توازن مصالح أقوامها وأقلياتها المتعايشة في الدولة العراقية. ثالثاً- بناء تشكيلة العراق الاجتماعية على أساس توازن مصالح طبقاتها الاجتماعية وتلبية مصالح طبقاتها الفقيرة. رابعاً- إعتقاد الأحزاب السياسية على برامج اقتصادية-اجتماعية تستند الى الديمقراطية والتأخي بين الطوائف الدينية واحترام شعائرها العقائدية. خامساً- التركيز على الوطنية العراقية ومحاصرة ميول التبعية للخارج المعولم او الجوار الطائفي. سادساً- الاصططاف مع الدول الوطنية المناهضة للتبعية والاحاق والتهميش. سابعاً- بناء علاقات دولية - إقليمية على قاعدة احترام المصالح الوطنية والتنمية والتطور الاجتماعي. ان الموضوعات السياسية- الاقتصادية المشار اليها من شأنها جعل العراق يبدأ متحكماً بتطور بنيتها الاجتماعية - السياسية وفعالاً في العلاقات الدولية مستنداً في تطوره على الوطنية العراقية والضامنة لفعالية طبقاته الاجتماعية وطوائفه المذهبية، قادراً على مناهضة التبعية والتهميش التي تعتمدهما الرأسمالية المعولة في علاقاتها الدولية.

## الحكومات العربية وعقدة الداخل والخارج



د. أشرف ناظم الجاسور

منذ ان شهدت المنطقة العربية تحركات التغيير من الملكية إلى الجمهورية وإعلان استقلال هذه الدولة او تلك وعمليات التحول في شكل النظام ومضمونه والمطالبه باستقلالها من الاستعمار والدعوة للسيادة ووحدة القرار مروراً بالشعارات الجهورية التي جمعت الجماهير حولها، لم تر المنطقة لغاية اللحظة حالات من الاستقرار إلا ما ندر الذي يدل على ان التغييرات التي حصلت منذ تلك التاريخ سارت وفق طرق متعرجة فإراراتها طالما اغزلت بخص القائد وحرزبه وجماعته، كل الحكومات العربية التي تقلد الحكم عاشت ثنائية المؤامرة والتحدي حتى انها ساعدت على ترسيخ هاتين المفردتين في العقل الجمعي العربي الذي سار خلف طموحات هذه الحكومات المتمثلة بشخصها (هرم السلطة)، سيما وان هذه الحكومات تصاعدت سقف احلامها لدرجة ان المواطن العربي كان قد غادر الحلم وسار خلف سراب شعارات الوحدة والقومية والرجل الواحد المتقد، قد يكون انجاز هنا وآخر هناك لهذا البلد او ذاك لكن المواطن لم يلمس سوى أنظمة حكم ديكتاتورية شمولية تسعى لتعزيز حكمها وسلطانها بشتى الطرق والأساليب المتوفرة والابتكرة، بعد ان عملت أيضاً (الحكومات) على ان تكون بلدانهم مسرحاً لكل الأنشطة الغير عقلانية التي انتجت مجتمعات منهالكة مكسورة.

دأبت هذه الحكومات واصرت على انها وشعوبها تتعرض لمؤامرة كبيرة من الداخل والخارج تحديداً الخارج الإقليمي والدولي اللذان يستهدفان المشاريع العربية التي من خلالها تجعل من العربي العنصر المتفوق على كل عناصر الجنس البشري، والحقيقة ان كل المشاريع التي كانت تنادي بها هذه الحكومات هي مشاريع تعزيز سلطة ونفوذ، بالتالي اغرقت المنطقة بجحمة من الحروب الداخلية والخارجية التي كانت شعراتها اكبر من حجم الفعل ذاته (الحرب)، وتدرجياً تفقد المنطقة أراضيها ليلبي القائد الكبير الملم هو الناهي الأمر، فلم تتوانى هذه الحكومات من تقسيم المجتمعات حسب التفكير والانتداء مما ساعدت على تقنيت المجتمع العربي حسب الميول والاتجاهات لتخلق جيهاً داخلية تحاول من خلالها محاربة كل الأفكار التي تعترض على سياساتها، إلى جانب المؤامرة العربية التي ترى بالمنطقة العربية هي المنطقة الأهم في هذا العالم، بهذه الطريقة حاولت الحكومات ان تجعل العقل الاجتماعي العربي للوصل لمبتغاهما وفي سبيل ان تستمر بالجلوس على راس السلطة في هذه البلدان.

المشكلة الأخرى انها ساهمت في ترسيخ ثقافة تحويل الفشل إلى أزمة تخلق منها صراعا كبيرا وعلى مختلف الجبهات، كل الاعتراضات التي تنبع من الداخل سواء كانت فردية او حزبية معارضة او نقابية تربطها السلطة الحاكمة بالمؤامرة على النظام واستقراره، وكل تحدي خارجي يتم ربطه مؤامرة على الرقعة الخضراء القابع عليها شعب المشتريات والوحدة، لكن الواقع يعكس مدى عدم قدرة هذه الحكومات على النهوض بشعوبها وبقاها السعي قياसा بما كانت تعيش في السابق، وبعد التغيير الذي حصل في بعض هذه البلدان سواء من خلال ثورة او انقلاب لا تزال تعيش الحكومات الجديدة ذات الكابوس وتتعامل مع الاحداث بذات الأنوات لكن تمت إضافة مفردة ازلام النظام، وما حصل في السودان جراء الانقلاب الحالي الذي ودهت اصابع الاتهام فيه إلى ازلام النظام وحتى لغاية اليوم في العراق وبعض دول التغيير من جراء الربيع العربي، كل هذه الحكومات لا تجعل الاعتراف بشئها في إدارة الدولة ولا تقبل بالإفصاح عن حجم الخلل الحاصل والتفخس والترهل في المؤسسات لذلك فكل أزمة وكل تحدي تواجهه الحكومات العربية ستكون الحجة اما المؤامرة الخارجية او التخالف الداخلي.

## مقاطعة الانتخابات والعزوف عنها.. أمنية الفاسدين



د. قاسم حسين صالح

واختاروا احدى الراحين وقعدوا في بيوتهم بانسين بانسين، وبين من يدعون لمشاركة جماهيرية واسعة بوعي انتخابي يمكن ان تنقل العملية السياسية من سكة المحاصصة الى السكة التي تؤدي الى اقامة دولة مؤسسات مدنية حديثة، او في الأقل..تحد من نفوذ الفاسدين والطائفيين في البرلمان.

10 تشرين و 25 مليون

في اليوم الموعود سيكون هناك ٨٧٢٢ مركزاً للاقتراع تتفرع منه ٥٥٠٤١ محطة انتخابية ستفتح ابوابها امام ٢٥ مليون مواطن عراقي لهم حق التصويت، فمما الذي سيحصل في تلك اليوم الذي جاء اصلا لتلبية طلب التشرينين؟.

لايد من الاشارة الى ان انتخابات ١٠ تشرين تشهد للمرة الاولى تعديلا في القانون الانتخابي باختيار الترشيح الفردي ضمن الدوائر المتعددة، وانها تخلصت من قانون سانتليكو الى التصويت الفردي والفرز باكثرية الاصوات، وان الحكومة وعدت بضمان شرط الأمن الانتخابي، وبمراقبة دولية يشارك فيها ١٣٠ خبيراً لرصد ما يحصل من خروقات.. ما يعني ان الاجراء الانتخابية في العاشر من تشرين القادم ستكون مناسبة لاختيار العراقيين ٣٢٩ نائباً الباقي فازوا باصوات تصدقت بها قوائمهم بينهم معمم حصل على ٧٩ صوتاً وصار نائباً، وان يكون برلمان (٢٠٢١) يختلف عن اربعة سبقته ما كانت قطعاً ممثلة للشعب.

ان الخطر الأكبر الذي تواجهه انتخابات تشرين هو الخشية من عزوف ملايين عن المشاركة في الانتخابات، ومقاطعة قوى الاحزاب التي فازوا باصواتها من توالي الخيبات الى الشيوعي العراقي الذي جاء موقفه اثر

بضرورة تأمين أقصى ضمانات النزاهة لإجراء الانتخابات مع تأمين حق التصويت للناخبين بكل حرية وبلا قيود أو ضغوط أو تلاعب لتكون مخرجاتها معبرة بحق عن إرادة العراقيين، مضيفة بأن البعثة ستبقى في العراق لبضعة أسابيع بعد الانتخابات لتتابع تطورات الانتخابات والتحديثات المقبلة.. ما يعني ان الأجواء المهيبة الآن للانتخابات هي غير تلك التي اعلنت فيها المقاطعة، سيما وان الكاظمي اجري محاكاة للانتخابات و أكد على مفوضية الانتخابات عدم السماح باي خطأ، وحذر المواطنين من وعود و اغراءات المرشحين الفاسدين، وأنه صادق بما يفعل لأنه لم يرش نفسه للانتخابات.

احدى الراحين بالعزوف عن المشاركة بالانتخابات، ولا يدركون ان سخطهم ورفضهم للسلطة التي اظهرتهم وانلهم يحتم عليهم المشاركة بالانتخابات بوصفها وسيلة التغيير الوحيدة بعد ان انعدمت امكانية حصول انقلاب عسكري يطيح بحكام استفردوا بالسلطة والثروة، وحوالوا الوطن خراباً وافقروا امله مع انه يعد واحداً من اغنى عشرة بلدان في العالم. وهناك اجراء قد اتخذ من شأنه ان يجعل اجواء ١٠ تشرين افضل من سابقاتها يتمثل بأن قادة وممثلي الاحزاب والقوى السياسية وقعدوا بشدة لدالسوك الانتخابي، لضمان نزاهة الاقتراع وتكافؤ الفرص لجميع المرشحين، بحضور رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والمثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، اعلن فيها الجميع التزامهم بتجنب الصراعات وزيادة الدعم الجماهيري للممارسة الانتخابية التي وصفها الكاظمي بأنها (وثيقة ضمير يجب ان نلتزم بها)، فيما وصف رئيس الجمهورية انتخابات ١٠ تشرين بأنها مفصلة وتاريخية وفرصة ثمينة نحو تحقيق الإصلاح، ومتفقاً مع تأكيد رئيسة بعثة الاتحاد الاوربي

## لم ينجم الانهيار الاقتصادي عن COVID-19، ولن يتحسن الاقتصاد بالقاحات

٢٠٠٨ أو أثار الأزمات السابقة. فسياساتهم وأجنداتهم تجعل الأمور أسوأ. وحتى لو تم تطعيم كل فرد على هذا الكوكب ١١ مرة، فإن هذا الفوضى والعنف. لحد المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد، وكذلك الأزمة الصحية التي نواجهها جراء كوفيد-١٩، من الضروري أن يتولى الناس أنفسهم إدارة جميع شؤون المجتمع وقررونها ويوجهونها. ويجب أن يتولى السلطة أولئك الذين لديهم بالفعل استعمار في مستقبل مشرق. الأفراد الذين ينتجون بالفعل الثروة اللازمة لإدارة المجتمع. وهذا يعني إنهاء جميع أنواع مخططات الدفع للأفرياء (على سبيل المثال، "الشراكة بين القطاعين العام والخاص") والقيام باستثمارات كبيرة في البرامج الاجتماعية بدلاً من ذلك. لقد أثبت الأفرياء وأبصارهم، وخاصة أحزابهم السياسية، مرارا وتكرارا أنهم غير قادرين وغير راغبين في حل المشاكل الخطيرة، لا سيما بطريقة هادفة ونهائية. يمكن أن يتكروا هنا وهناك ضمادات سريعة قصيرة الأجل توفر لبعض راحة مؤقتة، لكنهم لن يتخذوا أي إجراء لإنهاء تهميش الناس وتوليد تريبات مستدامة محورها الإنسان

استطلاع لقواعد الحزب، وكان على اللجنة المركزية ومكتبها السياسي القرار بالمقاطعة الذي اعلنه في (٢٤ تموز ٢٠٢١) مبررا ذلك بأنه رأي اغلبيته قواعده و (عدم قدرة الحكومة على توفير اجراء مؤقتة لإجراء انتخابات حرة نزيهة).. وأخرى من قبيل ما يشاع عن بيع ملايين من الهويات الالكترونية، ودخول واسع مرشحين ينتمون لأحزاب لها اجنحة مسلحة، وشراء مرشحين ترشحوا على اساس انهم تشرينيون.

وكننا وجها رسالة للحزب جاء فيها (ما لم يكن هناك موقف يوحد قوى التغيير ويحظى بتأييد شعبي، فاننا نقتراح دعوة الحزب الى كوادره بالتصويت مرشحين مستقلين من شأنه أن يضعف من نفوذ احزاب السلطة في البرلمان ويسهم في التغيير لصالح القوى التقدمية والوطنية، اذ ليس من المعقول ان لا يكون بين ٣٥٠٠ مرشحا من هو كفاء وضد الفاسدين، وينهم مرشحو من الحزب الشيوعي الكردستاني.. ويبقى الحزب على موقفه من الانسحاب المؤقت رسميا.

ومع اختلاف الأسباب فان قرار مقاطعة قوى تقدمية ووطنية للانتخابات يلتقي عمليا بالخيار الأسوأ لملايين اوصلمهم الشعور بالأحباط الناجم عن توالي الخيبات الى حالة اليأس من اصلاح الحال، فاخثاروا

د. شوقي التل

، والفقر، وعدم المساواة في ظل الرأسمالية. إن المزيد من التطعيمات الإلزامية لن تحل الفشل الاقتصادي بمقدار قيد نرة واحدة؛ فقد تجعل الأمور تسير نحو الأسوأ. كل هذا يحدث على الرغم من واقع أن مئات الملايين من الناس قد تم تطعيمهم. فلم تعمل اللقاحات ببساطة على "استقرار الاقتصاد". ولا يزال الاقتصاد متفاوتا ومشوها من نواح عديدة. الأغنياء وممثلوهم السياسيون والإعلاميون لا يستطيعون إيجاد مخرج من الأزمة الحالية. فهم لم يتخطوا أبدا أزمة عام



بالنسبة لأصحاب رأس المال الرئاسيين، كانت جائحة كوفيد -١٩، أربعة مثالية وكبش فداء لاقتصاد عفا عليه الزمن بسبب منطقه وديناميكياته الجوهريه. لقد كانت جائحة كوفيد-١٩ غطاء مناسب للمستمر على التدهور الاقتصادي العالمي المستمر الذي بدأ قبل وقت طويل من جائحة كوفيد-١٩. من الأسهل إلقاء اللوم على فشل النظام الاقتصادي في الظروف المخففة على العوامل الخارجية مثل الفيروس بدلا من العوامل الداخلية للنظام الاقتصادي الذي عفا عليه الزمن. هذا صحيح بشكل خاص نظرا للسلسلة التي لا تنتهي من متغيرات الفيروسات التي تستمر في الظهور. بعبارة أخرى، ستستمر المشاكل الاقتصادية العميقة وتتفاقم في الأشهر والسنوات المقبلة. من المعروف أن النظام الاقتصادي الرأسمالي يمر بأزمات لا نهاية لها، "طفرات ونهبيرات"، ركود، وتصحيحات"، وكساد. الاستقرار والأمن والوثام والسلام والازدهار للجميع غالبية في ظل نظام عفا عليه الزمن. من المستحيل مثل هذا النظام الاقتصادي أن يتطور بطريقة متوازنة حيث تعمل جميع القطاعات بطريقة تكيف متبادلة ولا يتم تثنيوها طوال الوقت، يعني الإنتاج





## قناديل

لطيفة الدليمي

### كم كابدنا من هذه الهمزات !!

اللغة الأعيب ذهنية. ليس هذا اكتشافاً جديداً. إنه جوهر فلسفة فتغنشتاين الذي يوصف بأكثر عقل فلسفي في القرن العشرين. ثمة تدخل بين الهيكل اللغوي وطريقة رؤيتنا للعالم، وهذا ماكتشفت عنه الفلسفة التحليلية التي وضعت حدودا لما يمكننا معرفته في نطاق تعاملنا اللغوي. التحليل اللغوي هنا مضمار حفزته ذائقة فلسفية قادها فلاسفة كبار من أمثال راسل وفغنشتاين.

المدارس الفكرية التي تعاملت مع اللغة العربية اتخذت منحى مخالفاً عندما أعلنت شأن الدرس الجدلي الفقهى وعكسته في مضمار اللغة؛ فنشأت لدينا الأعيب من نوع آخر غير الأعيب فتغنشتاين، وصارت المرئسمات الحروفية هي ميدان اللعب الأكبر؛ كيف تُرسم الهمزة مثلاً. باختصار: صارت الأعيب اللغوية شكلانية ليس لها من أساس فلسفي سوى المماحكة التي تنقص مفايسمة أسطوية تقليدية. وتحفل المجادلات بين المدرستين النحويتين البصرية والكوفية بأمثلة عديدة في هذا الميدان.

لأبأس من رؤية (متشدة) تجاه اللغة العربية تنبع من روح عاشقة للغة العربية وجمالياتها ومنتمة بأصولياتها النحوية الصارمة كما أفعل في تعاملي معها؛ لكن لايد من ضرورة الموازنة بين حالتين: حالة الرخاوة المائعة التي يتعامل بها البعض مع قواعد اللغة العربية، وحالة الأصولية النحوية التي قد تدفع البعض إلى التفوق من اللغة العربية واللجوء إلى لغة أخرى لتعريب عن أفكاره، وإذا ماوضعنا في حساننا حالة التدهور الفكري الراهن وتراجع مناسيب القراءة فسيكون لزاماً علينا الموازنة بين متطلبات الصرامة الواجبة مع بعض لبونة مستوجبة في التفاصيل النحوية الشكلية وبخاصة مايتعلق برسم الهمزة التي يعاني منها الطلبة وكثيرون سواهم، ونحن نعلم أن ليس من قواعد متفق عليها في هذا لدى المدرستين النحويتين.

كتبت قبيل حوالي سنتين أو ثلاث عن تيسير اللغة العربية على مستوى النحو والأدبيات المتداولة، وأظن أن قدراً من التيسير في صورة رسم الكلمات ينبغي أن يكون باعثاً لقدر من الوُسْطية في التعامل النحوي، ولعلنا نعرف أن هذه الهمزة اللعوب هي مصدر خلافات كبيرة بين المدارس النحوية؛ إذ تتبدل بين قصر ووصل ومد، ومكتوبة على الألف أو الواو أو الألف المقصورة أو الباء، ثم جاء علينا البعض يكتب التنوين قبل حرف الألف الأخير، وهو يقعد هذا الأمر بمقاييس صارمة، وليست أرى في هذه الأمور سوى مبالاة عن تفسير الشباب والبايعين من القراءة الجادة التي أصبحت ميادينها تضيق يوماً بعد آخر.

لكن والعين بما لايسيء إلى جماليات اللغة العربية، ولننعمد معياراً إجرائياً: كم منا من يعتمد كتابة همزة الوصل والقطع والمدّ وهو يكتب على حاسوبه حتى لو كان كاتباً أليماً؛ خلاصة القول: علينا في عصر النذاء الاصطناعي أن نتجاوز اضطراباً عن الكثير من الشكليات الكتابية لصالح نوع خوارزمي من الكتابة المبسطة. ولسنا نرغم أن تكون أفعالاً مخلصين لمدسة البصرة أو الكوفة وأساطيلها (البحري أو الكسائي) إلا في حدود الفكر ومتفرعاته، وليس سرراً أن واحداً من أسباب شيوع اللغة الانكليزية وهيمنتها هو حلها من التفاصيل الإعرابية المعقدة وركونها إلى البساطة الشكلية والعلوية؛ إذ حتى حروف الانكليزية فيها نوع من التناظر الذي يريح البصر وهو ما لاند له نظيراً في العربية التي صارت مبالاة بين الحروفيين.

أحدث بهذا وأنا عاشقة منيعة للغة العربية وأفانينها البلاغية العظيمة؛ لكن هذا العشق لاينبغي أن يحرف وجهة نظرننا صوب مسائل فرعية ستعد أقرب إلى زهات بريئة بالمغازية مع (البلاوي) النحوية والتعبيرية والبلاغية المكروهة حتى بمقاييس الشروط المغلقة والمخففة التي أعملت فيها شروط التيسير والتخفيف والتقريب أقصى ما بوسعها.

كتبت قبيل حوالي سنتين أو ثلاث عن تيسير اللغة العربية على مستوى النحو والأدبيات المتداولة، وأظن أن قدراً من التيسير في صورة رسم الكلمات ينبغي أن يكون باعثاً تقدر من الوُسْطية في التعامل النحوي، ولعلنا نعرف أن هذه الهمزة اللعوب هي مصدر خلافات كبيرة بين المدارس النحوية؛

ب (٣٢) صفحة، ومواضيعها متنوعة جداً رغم أنها تحمل تسمية - (أنيبة)، ولكنها في الواقع ادبية وسياسية واجتماعية وفكرية عامه، وقالت انها لا تستطيع قراءة كل صفحاتها لأن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً، إلا انها تتصفحها بامعان، وتتوقف خصوصاً عند كتاباتها حول الابداع الكلاسيكيين الروس الكبار، وتتوقف كذلك عند مقالاتها حول الشخصيات التاريخية الروسية، إذ انهم يكتبون عنهم بشمولية نكية ومن وجهة نظر موضوعية، وقالت لي، أقرأ ما كتبت هذه الصحيفة في عددها هذا الذي بين يديك عن ستوليين بمناسبة الذكرى ١١٠ على اغتياله في كيبف، إذ انها مقالة تحليلية ممتازة عن هذا المفكر الاصلاحي الكبير، الذي كنا ننظر اليه في الفترة السوفيتية على انه شخصية رجعية مضادة للثورة والنظرية الماركسية (هكذا كانوا يقولون لنا)، ولكنه ليس هكذا ابداً، انه شخص يحب وطنه، وفهم بعمق وضع روسيا وحاول اصلاحها باخلاص.

رجعت الى بيتي ومعى الصحيفتين، وحكيت لمن حولي ما سمعته من بائنة الصحف في الشك، واعجابي واندهاشي بحديثها المتع، فقالوا لي، انها واحدة من الطبقة الوسطى الروسية، والتي تقحقت في ظروف الاتحاد السوفيتي، واستطاعت حقناً ان تدرس في معاهده العديدة، وان تساهم - حسب امكانياتها- في مسيرة حياته، ثم انتهت بها المطاف الان الى التقاعد، الذي (لا يسمن ولا يغني من جوع)، وهذا هي ذا نعمل - وحسب امكانياتها- ايضاً في شك لبيع الصحف والمجلات، لأن حياتها الروسية المعاصرة تنقلب ذلك، وانها (استغلت!) موقفت، وتحدثت اليك (في دقائق) بمكنونات قلبها وعقلها، فضحكت أنا، وقلت - ما أجمل هذا (الاستغلال!) وما أحلاه...

برنامجاً سباحياً خاضعاً لانشغالات ثقافية ومعرفية، والمدن التي زارها محمود مثل روما / وفينيسيا لم تكن مدناً خاصة بالنساء والرجال من اجل الاشباع اللذي والتورط كلياً بالانثى مثلما حصل لمحمود مع عدد من النساء والفتيات .

تحدث القاصر عبد الستار ناصر في المقدمة القصيرة عن رواية « الطاطران التي توزعت بين القاهرة ودمشق وهو يحاول ايجاد ناشر لها ، وكثيراً ما تحدث عنها القاص في حواراته الثقافية ، ووردت اشارة موجزة في نهاية المقدمة الى انها من الروايات المعنية بالآخر وسؤال الحضارات . لكن الرواية كما قلت لم تقترب من هذا الهم الذي تركزت حوله العديد من الروايات العربية ، واعتقد بان الطاطران وقعت باشكالها عدم معرفة اللغة باعتبارها وسيطاً مع الاخر ( انني لا افهم من لغات الدنيا غير ما تعلمته ايام دراسي ) لكنني ينسى هذا الكلام ويعاود الاقرار بأن الكلمات ( اقتربت منه وصارت طوع بديه ) و ( بعد نصف ساعة على غيابي ، تمكنت من حفظ جملة مفيدة قد تكون صالحة لاعتدائي / ص١٨ ) ولا ادري كيف توفرت له امكانية معرفة ما تعنيه عندما تتحدث معه وهو غريب ويسافر لاول مرة في حياته ويريد الاعلان عن فحولته فقط .

التي تتحدث عنها القاص في حواراته الثقافية ، ووردت اشارة موجزة في نهاية المقدمة الى انها من الروايات المعنية بالآخر وسؤال الحضارات . لكن الرواية كما قلت لم تقترب من هذا الهم الذي تركزت حوله العديد من الروايات العربية ، واعتقد بان الطاطران وقعت باشكالها عدم معرفة اللغة باعتبارها وسيطاً مع الاخر ( انني لا افهم من لغات الدنيا غير ما تعلمته ايام دراسي ) لكنني ينسى هذا الكلام ويعاود الاقرار بأن الكلمات ( اقتربت منه وصارت طوع بديه ) و ( بعد نصف ساعة على غيابي ، تمكنت من حفظ جملة مفيدة قد تكون صالحة لاعتدائي / ص١٨ ) ولا ادري كيف توفرت له امكانية معرفة ما تعنيه عندما تتحدث معه وهو غريب ويسافر لاول مرة في حياته ويريد الاعلان عن فحولته فقط .

التي تتحدث عنها القاص في حواراته الثقافية ، ووردت اشارة موجزة في نهاية المقدمة الى انها من الروايات المعنية بالآخر وسؤال الحضارات . لكن الرواية كما قلت لم تقترب من هذا الهم الذي تركزت حوله العديد من الروايات العربية ، واعتقد بان الطاطران وقعت باشكالها عدم معرفة اللغة باعتبارها وسيطاً مع الاخر ( انني لا افهم من لغات الدنيا غير ما تعلمته ايام دراسي ) لكنني ينسى هذا الكلام ويعاود الاقرار بأن الكلمات ( اقتربت منه وصارت طوع بديه ) و ( بعد نصف ساعة على غيابي ، تمكنت من حفظ جملة مفيدة قد تكون صالحة لاعتدائي / ص١٨ ) ولا ادري كيف توفرت له امكانية معرفة ما تعنيه عندما تتحدث معه وهو غريب ويسافر لاول مرة في حياته ويريد الاعلان عن فحولته فقط .

اليوم، لاسيما مع اختلاف الموضوعات والمعالجات السينمائية من فيلم إلى آخر. وفي قضايها و آراء يتناول علاقة السينما بالأدب، بعض الافلام الوثائقية، وراهن السينما الايطالية.

فقد يعتبر البعض ان علاقة الأدب بالسينما جوهرية، في حين لم تزل تلك الصلة ينظر العديد من صناع السينما -على نحو خاص-علاقة كائنية أو مُضَلَّبة. وليس غريباً ان يقول «انعام برغمأن» في مكان آخر، وهو الذي عدت أرقامه من بين آخرين الأكثر قرباً إلى الأدب والمسرح خاصة، «ان الفيلم لا علاقة له بالأدب، فطبيعة الاثنتين ومادتهما مختلفتان».

في الوقت الذي يشير الروائي نورمان ميلر إلى ان «الفيلم والأدب يختلفان اختلاف رسم الكهوف عن الأغنية»، مع ان آخرين (سينمائيين وأدباء) مثل فليلين وأيزنشتاين وغراهام غرين يعتبرون السينما اقرب الفنون إلى الأدب، لناحية اشتراكهما في عنصر جوهرى هو القصة.

ومع اختلاف وجهات النظر وتقاطعها في بعض الأحيان، فان الجهود التي سعت إلى وضع مقاربات منيرة بين الفنون الغريمين ظلت متواصلة طيلة عقود طويلة، شهدت السينما خلالها تطورات عدة، سواء في بنيتها أو أسلوبها أو جمالياتها الخاصة، وقد ذهبت بعض المقاربات.

فعلقت قائلة - صحیح ان بيت بونین في مدينة یلیتسن قد تحول الى متحف بونین، ولكن هذا لا یكفي. قلت لها، نعم انا اؤید افکارها، وانني زرت هذه المتحف التواضع لبونین، وهو بيت خشبي بسيط جدا، فقالت ان الفرصة لم تسمح لها بزيارة ذلك المتحف، وسألتنی رأساً، وما هو لطباعه الرئيسي عن ذلك المتحف؟ فقلت لها، لقد شاهدت هناك الشهادة التي منحوها لبونین من لجنة جائزة نوبل عندما استلمت تلك الجائزة عام ١٩٣٣، وهي معلقة على جدار ذلك المتحف، وتعدّ وثيقة في غاية الأهمية بالنسبة لتاريخ الأدب الروسي الحديث، وكانت في المتحف ايضاً الحقيبة التي أخذها بونین معه عندما سافر من باريس لاستلام تلك الجائزة، وهي حقيبة بسيطة جداً، وأذكر ان الفتاة التي كانت تشرح لنا كل تلك التفاصيل قالت، ان بونین صرف كل مبلغ الجائزة بعد سنة من استلامه لها بين احتياجاته وتبرعاته للاصدقاء)، ثم عاد مفلساً وقال ما معناه، أه لو يعطوني الجائزة مرة أخرى. ضحكت البائعة وقالت، عاش بونین بضعك (كما هو حال المثقفين من اللاجئين الروس، الذين تركوا روسيا بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧)، وأضافت - (انها معجبة جداً برقة نتاجاته وجماليات تلك الصور الفنية الاخاذة للطبيعة التي رسمها لنا) ولهذا فانها كانت تؤيد - وبشدة - اقامة متحف له في موسكو، لانه يستحق ذلك. انتقلت محدثتي ان هذه الصحيفة اعرق طبعاً، وتاريخها طويل، وكانت تمتلك تأثيراً كبيراً في الاتحاد السوفيتي في تلك الايام، أما الآن، فانها أصبحت جريدة ثانوية، الا انه من الواضح ان وضعها المالي جيد جداً، ومن المؤكد ان ميزانيتها أكبر من ميزانية ليتيراتورنايا (راسياً)، ولهذا فانها تصدر لحد الآن



بطلاً فحلاً أقتحم الغرب، مزوداً بجماله وتذوقه وطاقته الموروثه من العائلة وايضا من الطاطران حيث الشيخ او الطوق المطارد للنسوة وقد تذكره في اللحظة التي ينجه فيها نحو الشمال حيث ايقن محمود ( العالم ليس ما ظننت ، لم يكن ابداً كما تخيلته في صباي ، لسنا افهم السبب الذي ارغمني -وانا اقضى صوب المجهول - لماذا تذكرت ابو الطوق « جاء الى ذاكرتي ، وانا احدي الى تلك الشقراء تمسك بين يديها غيتاراً وغني ص٢٧/ / لم يستحضر الشاب غير صورة الشيخ « ابو الطوق « لأنه رمز تكوري صاغت الحكايات كارتزيمته وسط حي الطاطران ( الذي لا يزيد طوله على تسعين متراً وعرضه ثلاثة امتار ، زوايا بيوته وبطونها تتدخل في بعضها والاكتشاف . ولم يضع هذا الشاب

## في سحر الشاشة . المشاهدة تجربة حسية مشفوعة بوعي فني

والرأي الاخر على قدر ابتعادها عن منزلق الجزم والصيغ الجاهزة، لتتشد في خواتمها الوصول الى عتبة قراءة متماسكة وممتعة أسوة بتماسك الفيلم وإمتاعه..

عند جهاد الى تيوب الكتاب الى عناوين تقع تحتها الافلام ذات العلاقة، حيث تضمن الكتاب اربعة ابواب هي: اللوحة الكلمة، الحرب السلطة، المستقبل الشر، وملحق قضايا وأراء.

ففي باب اللوحة الكلمة، نقرأ أنه ليست المرة الاولى التي تتعاطى فيها السينما مع الفن التشكيلي بما له من خصوصية فنية وما زخر به من روائع خالدة سجلت على مدى القرون الماضية تحولات التجربة الإنسانية بسعتها وتنوع افقها. فقد شهدت السينما العالمية منذ بداياتها محاولات اخراجية عدة افادت بطرق مختلفة عن اساليب الفن التشكيلي في بناء اللقطة السينمائية، فيما توجهت افلام اخرى الى اعادة رسم اعمال الفنانين وحيواتهم في سياق علاقتها بفنهم او باحداث عصرهم. ويقدر ما برهنت السينما في المجالين الروائي والوثائقي على قدرتها في امتلاك لغتها الخاصة.

وفي باب الحرب السلطة.. يتناول في تطبيقات افلام الحرب، وإذا ما كانت الحرب تماثل، بشكل من الأشكال، أصوات روائها وموقعهم منها، فإن صور المصائر الاليمية لضحايا حربي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

## الطاطران وتمثيلات الآخر

ناجح المعموري

كما قال تيجري هنتش الذي أكد على أن الاسطورة حاضرة في تصورات الغرب للشرق ولكن كيف تتفصل هذه الاسطورة المؤسسة للتضاد شرق / غرب ؟ بأي شكل ما زالت ظاهرة حتى ايامنا ؟ كيف تؤثر على رؤية الغرب المعاصرة للشرق وبخاصة رؤية الشرق المتوسطي ؟ لان عالم المتوسط هو الذي تمت فيه بين ما يسمى اليوم بالغرب والعالم الثالث ، اطول اعظم مخالطة ، انه الحوض الذي صنعت فيه مختلف الغرب متورط بالشرق كما قال هنتش مثلما هو نقضيه

لكنه يخشى من حين الى اخر ان يكون ازدهاره هو مرتبطاً به . اشار القاص عبد الستار ناصر الى عدد من التجارب العربية التي حاولت تمثيل الغرب بوعي ومعرفة مختلفة بين كل من سهيل ادريس وتوفيق الحكيم والطيب صالح وعبد الحكيم قاسم ، وحنما هناك الكثير من التجارب في هذا المجال ، ولعل تجربة عبد الستار ناصر هي احدى التجارب السردية المتأخرة والتي حاولت تمثيل الغرب ورسم توصيفات للشرقي المثقف عن الآخر . وتعال عبد الستار ناصر مع هذه الثانية بوصفها اسئلة الحضارات ، حتى يتمكن من تقديم الجواب الضروري والمهم ، وتستحق رواية الطاطران اهتماماً لأنها قدمت الشباب العراقي محمود عيسى باعتبارها

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي

الخاص في اكتشاف عوالم الفيلم وتأويلها، من دون ان يعني ذلك ان الكتابة عن السينما منزوعة التقاليد أو فاقدة الاسس، بل على العكس من ذلك تتباين فيها الرؤى والمناهج والذائقة بشكل حر، لتقودنا الافلام السينمائية في كل مرة- مع تفاوت مستوياتها- صوب المعرفة الجمالية والفكرية، ليس فقط لوصف وتحليل ما شاهدناه عن زاوية نظر محددة، وانما لاجتراح

كتابة ابداعية ناجزة عن انجاز صوري بأسرنا ويقضي منا تالياً وأبداً عناية نقدية جادة وتفكر شديد وتدقيق حساس. هذا ما سيتجلى في كتاب (سحر الشاشة) للناقد احمد ثامر جهاد، الصادر حديثاً والذي يتضمن مقالات عن السينما بتيوب خاص بالاسلوب، والموضوع، والنوع السينمائي؛ فالوثائقى يرى: « في رحلة الكتابة السينمائية ربما تتلخص المهمة الاصعب والاجمل في اختبار القدرة على صياغة افكارنا في فضاء قراءة نقدية رجيبة تؤمن بالرأي



## لماذا الموسيقى الكلاسيكية؟

### موسيقى الالحد

الموسيقية الكمال خلال تلك الفترة، ينطبق هذا على الشكل والمضمون على السواء، فقد بلغ شكل السوناتا على يد هايند القمه، من خلال تثبيت مخطط: تمهيد - عرض - فاعل - إعادة العرض - الختام (كودا). استعمل هايند شكل السوناتا في الحركات الأولى للعديد من الأشكال الموسيقية المستعملة في موسيقى الحجرة مثل السوناتا الرباعية الوترية، وطبق هذا الأمر على السيفونية والكورنتو وغيرها من الأشكال الأوركستراية. كل هذه الإنجازات لا تزال تشكل أسس الموسيقى إلى حد بعيد حتى اليوم.

لهذا يعد هايند أباً للرباعي الوتري، والسوناتا، والسيفونية. من ناحية أخرى أخذت الفرقة الموسيقية شكلاً واضحاً بعد تجارب طويلة قام بها هايند وطبقها على فرقته عند الأمير أستراهزي. أصبحت الفرقة تسمى الفرقة السيفونية الكلاسيكية وتتألف من أقسام محددة هي أقسام الكمان الأول والكمان الثاني والفيلو (برانتشا) والتشيلو والكونتراباس (بدل بين) (الوتريات) والغلو والأيوبو والباسون (فاغوت) ولاخا الكلارينيت (الوئيات) ثم أقسام الترومبت والهورن والترومبون والتوبا (النحاسيات) وأخيراً قسم الإيقاع.

لكن التطور لم يتوقف على نوع الأدوات الموسيقية والأدوات التي تتشكل منها الأوركسترا، بل على عددها أيضاً، فهناك أنواع منها: ثنائية وثلاثية ورباعية وهذه التسميات ترتبط بعدد أدوات كل قسم من أقسامها نسبة إلى عدد أدوات الوئيات، إن كانت أداتين أو ثلاثة أو أربعة في كل قسم، فيجري تعزيز اقسام







## اقرأ

### أنطولوجيا الشعر الأفغاني الحديث

صدر عن دار المدى كتاب "أنطولوجيا الشعر الأفغاني الحديث" ترجمة مريم العطار. الكتاب يقدم نماذج شعرية لأبرز رواد الشعر الحديث في أفغانستان، وتقول مترجمة الكتاب مريم العطار إن ترجمة هذه النصوص من الشعر الأفغاني، هي تجربة مهمة في مسيرتها في مجال الترجمة، وتضيف: "شعرت أن نملة تشابها كبيرا بيني وبين هذا النوع من الشعر؛ الشعر القادم من مناطق مظلمة وباردة لا يصلها الضوء، شعر يأتي من الهامش والفقر والحروب، شعر محوره في الأساس الإنسان، الإنسان الذي رغم كل هذا الفيض من المعاناة استطاع أن يواصل عملية الكتابة والخلق والإبداع".



## دراسة أميركية تؤكد: الكمامات ضرورية لمنع تفشي "كورونا"

إن البيانات تظهر بالفعل أن الكمامات تقلل من تفشي الوباء في المدارس. وتابعت: "لذا من أجل إبقاء أطفالنا في المدارس، وتوفير الأمان، فإن الأقتعة هي حقا السبيل لذلك". وتشير دراسة أخرى لمراكز السيطرة على الأمراض إلى أن تأثير سياسة ارتداء الأقتعة في المدارس يبدو أنه يمتد إلى ما وراء جدران الفصول الدراسية أيضا. وجدت الدراسة أن معدل الإصابات بين الأطفال زادت أكثر في المقاطعات التي لم يكن لدى المدارس فيها متطلبات ارتداء الأقتعة مما كانت عليه في المقاطعات التي فرضت فيها المدارس ذلك بشكل شامل.

الناس - بما في ذلك الطلاب والموظفون وأعضاء هيئة التدريس والزملاء - مطالبين بارتداء قناع في الداخل، بغض النظر عن حالة التطعيم. وتم تسجيل حالة تفشي داخل المدرسة إذا كانت هناك حالتان أو أكثر من الإصابة بين الطلاب أو الموظفين خلال فترة ١٤ يوما، تبدأ بعد أسبوع من بدء المدرسة. في أوائل آب، عدلت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها توصيات الأقتعة في المدارس لتشمل الجميع، بغض النظر عن حالة التطعيم، بسبب انتشار متغير "دلتا" الأكثر عدوى. وقالت مديرة مراكز السيطرة على الأمراض، الدكتورة روشيل والينسكي: "أود أن أقول



متطلبات ارتداء الأقتعة الواقية من "كورونا" في المدارس التي لا تلتزم الطلاب والموظفين بارتداء الأقتعة الواقية بشكل أكبر وأوضح، بحسب بيانات جديدة صادرة عن المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، وفقا لشبكة "سي إن إن"، وتدعم دراستان تم إصدارهما توصية الوكالة بضرورة ارتداء الأقتعة بشكل شامل في المدارس. وأظهرت إحدى الدراسات في ولاية أريزونا أن المدارس التي ليست لديها متطلبات ارتداء الأقتعة الواقية من

تظهر احتمالية تفشي فايروس "كورونا" في المدارس التي لا تلتزم الطلاب والموظفين بارتداء الأقتعة الواقية بشكل أكبر وأوضح، بحسب بيانات جديدة صادرة عن المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، وفقا لشبكة "سي إن إن"، وتدعم دراستان تم إصدارهما توصية الوكالة بضرورة ارتداء الأقتعة بشكل شامل في المدارس. وأظهرت إحدى الدراسات في ولاية أريزونا أن المدارس التي ليست لديها متطلبات ارتداء الأقتعة الواقية من

### أميرة يابانية تتخلى عن مليون دولار من أجل حبيبها



تكرت وسائل إعلام، امس السبت، أن الأميرة اليابانية ماكو ستتنازل عن مليون دولار مخصصة لها، نظير فقدان لقبها الملكي عند عقد زواجها المقرر، من زميل دراسة، مما يمهّد الطريق أمام الزيجة التي تأخرت سنوات بسبب جدل حول خطيب الأميرة. وأعلنت ماكو البالغة من العمر ٢٩ عاما وحفيدة الإمبراطور أكهيتو، الذي تخلى عن العرش، خطبتها من كي كومورو في عام ٢٠١٧. وقالت هيئة الإذاعة اليابانية إن الحكومة ستوافق على تنازل الأميرة عن المبلغ الذي يصل إلى ١٥٠ مليون ين (١,٣٥ مليون دولار)، نظير تخلي أفراد عائلة الإمبراطور عن لقبهم للزواج من العامة، وذلك في ظل انتقادات الرأي العام لخطيبها. وكانت إحدى وسائل الإعلام اليابانية توقعت أن يكون الزواج وشيكا، وقالت إن كومورو ظهر في نيويورك مؤخرًا وكان شعره طويلًا ومربوطًا للخلف، مما أثار غضب بعض مستخدمي تويتر في اليابان.

### طفل يفوز بمعركة قضائية ضد والده للتطعيم بلقاح كورونا

بحصول الطفل على اللقاح، فلما أراد الحصول على اللقاح رفض الوالد، عندئذ لجأ الطفل للقضاء فأمنه القاضي، وأيدت ودة الطفل المطلقة من والده - قرار المحكمة. ويسمح القانون الهولندي للقاضي بإصدار حكم يخدم مصالح الطفل، في حال عدم توافق الوالدين.



الأعضاء التناسلية، قائلًا إنها لا تستند إلى أساس علمي، وأوصى بتطعيم الطفل البالغ من العمر ١٢ عاما باللقاح سريعًا، لأن مصالحة أهم من مخاوف والده. وجاء في وثائق المحكمة أن الطفل أراد أن يقضي أطول وقت ممكن مع جدته المصابة بسرطان الرئة، والتي "تعيش المراحل الأخيرة من حياتها"، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا

### أنجيلا ميركل تستعد للتقاعد بصور طريفة

يدها حتى أن أحد البيغاوات وقف على رأسها، كما حملت ميركل في يدها كوكبا ورقيًا صغيرًا به جوب اللقاح المجففة وسكر الفاكهة والحبوب والماء لإطعام الطيور. يشار إلى أن الانتخابات العامة وقبل يوم الأحد قامت ميركل بهذه الزيارة في دائرتها التقليدية في مكلنبورغ فوربومر كجولة وداع. ورغم انشغالها مع الطيور والبيغاوات إلا أنها كانت حذرة في التعامل مع البومة ولم ترغب في حملها، وقالت في رد لها على طلب العمال حمل البومة: "لا لقد أبليت بلا حسنا مع البيغاوات".

تستعد ألمانيا لحملة انتخابية قوية، إلا أن المستشارة أنجيلا ميركل كانت مشغولة بالطيور والبيغاوات. يذكر أن الانتخابات التشريعية الألمانية ستجرى لكن من دون وجود ميركل؛ حيث قررت التقاعد طواعية في نهاية الفترة التشريعية الحالية. وكانت أنجيلا قد زارت يوم الخميس حديقة طيور "مارلو بارك" الواقعة في دائرتها الانتخابية، والتقطت صورًا طريفة، وخلال الزيارة كانت قطعان كاملة من البيغاوات ذات الألوان الزاهية تفرق حول ميركل وأكلت من

### ليدي غاغا ترتدي سترة لدعم الملقحين ضد كورونا

تطرح دار فالتنيتو للأزياء، عددا محدودا من السترات، ومطبوع كلمة فاكسينيتد "تم تلقيحه"، التي تبدأ بالحرف نفسه في اللغة الإنكليزية، وذلك بهدف دعم حملة التطعيم ضد فايروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩"، وذلك حسب ما نشرته وكالة "رويترز" للأنباء. ومن المقرر أن تذهب إيرادات البيع إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف، والسترة

## "بلاك بوكس" تعيد رواية المقابر الجماعية

**عامر مؤيد**

تستعد الفرقة الوطنية للتمثيل لتقديم عمل مسرحي يوثق مجازر المقابر الجماعية ضمن إنتاج المشاريع المسرحية للدائرة لعام ٢٠٢١ بإشراف أحمد حسن موسى مدير عام دائرة السينما والمسرح. المخرج ماجد درندش سيقدم عملاً يحمل عنوان (بلاك بوكس) الصندوق الأسود وينطلق من فكرة وطنية حول توثيق المجازر والمقابر الجماعية مسرحياً والتي تعرض لها أبناء شعبنا العراقي بمعظم أطيافه. هذا ويشترك في العمل نخبة من نجوم الفرقة الوطنية للتمثيل منهم طه المشهداني وخضير

أبو العباس وحيدر عبد ثامر وبسمية ياسين وعلي عادل، فضلاً عن اشتراك مجموعة من المواهب الشابية ومنهم حسين مدوح ومصطفى العكاشي. ويقول مخرج العمل ماجد درندش في تصريح ل(المدى) ان "العمل من اخراجي وتأليفى ويعتبر هذا العمل هو الجزء الثالث من سلسلة المسرح الاحتجاجي". و اضاف ان "المسرحية

تدين مجازر وجرائم المقابر الجماعية بحق أطياف الشعب العراقي كافة وفي كل زمان ومكان". و اضاف عبد ثامر ان "العمل يتحدث عن ظلم وجور على الانسان وهناك مقابر جماعية لحد الان لم يتم اكتشافها وما مر به اهلبنا في العراق في جميع الحقب ومنها ايضا سبايكر والانفال وغيرها من الحقب المشؤومة التي مرت علينا خلال مراحل الحروب". و اضاف ان "عملنا يدين هذه الوقائع ويرفض وبقوة الظلم الذي يصر علينا في كل الاوقات وهناك معالجات كثيرة خلال العرض ولا بد لنا من ان نقف بوجه الظلام لكي ننير درب الحق".